صناع المستقبل
سبتمبر 2026
العدد الأول
للسنة السادسة والأربعون





التطبيقي

جاهزية مبكرة ومناهج تواكب سوق العمل



صناع المستقبل

سبتمبر 2026

العدد الأول

للسنة السادسة والأربعون

أســرة التحرير

رئيس التحرير : د.حسن الفجام

مدير التحرير : شيخة العازمي

نائب مدير التحرير : عباس لاري

سكرتير التحرير : نور عبدالقادر

أسرة التحرير والتصوير : قسم الإعلام

الإخراج : فريق التصميم – قسم الإعلام

المقالات التي تنشرها صناع المستقبل تعبر عن وجهة نظر كتاب المقالات ولا تعكس بالضرورة آراء المجلة ومواقفها.

في هذا العدد

07 التطبيقي تستقبل العام الدراسي الجديد

استعدادات متكاملة لصناعة بيئة تعليمية آمنة وداعمة للطلبة

11 حوار مع مدير مركز تطوير المناهج والبرامج

د. بشاير العيسى

www.paaet.edu.kw

المراسلات: الكويت ص. ب 23176 الصفاة

الرمز البريدي 13092

prmo_fm@paaet.edu.kw

kuw_paaet

1808811

عام دراسي جديد.. وطموحات تصنع المستقبل

مع إشراقة عام دراسي وتدريبي جديد، تتجدد الآمال، وتتسع الطموحات، وتفتح أبواب العلم والمعرفة أمام جيل جديد يستعد لخوض مرحلة مهمة في مسيرته التعليمية والمهنية.

وبهذه المناسبة، يسرنا في مجلة "صناع المستقبل" أن نتقدم بأصدق التهاني وأطيب التمنيات إلى أبنائنا وبناتنا الطلبة والطالبات المقبولين في كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، متمنين لهم بداية موفقة، وعاماً حافلاً بالنجاح والتميز والإنجاز.

أعزاءنا الطلبة والطالبات، إن انضمامكم إلى كليات ومعاهد الهيئة يمثل بداية مرحلة جديدة في حياتكم، تتجاوز حدود القاعات الدراسية والمختبرات وورش التدريب، لتكون محطة أساسية في بناء شخصياتكم، واكتشاف قدراتكم، وصقل مهاراتكم، ورسم ملامح مستقبلكم.

فما تزرعونه اليوم من علم واجتهاد ومثابرة، ستحصدون ثماره غداً فرصاً وإنجازات تسهم في تحقيق طموحاتكم وخدمة وطنكم.

إن هذه المرحلة ليست مجرد سنوات تقضونها للحصول على شهادة علمية أو مهنية، بل هي فرصة ثمينة لصناعة الذات، واكتساب الخبرات، وتنمية روح المسؤولية والاستقلالية، وبناء علاقات إيجابية تفتح أمامكم آفاقاً أوسع.

فاحرصوا على استثمار أوقاتكم، والالتزام بدراستكم وتدريبكم، والمشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تثري تجاربكم، ولا تترددوا في طرح الأسئلة وطلب المعرفة؛ فكل تجربة تخوضونها اليوم تضيف لبنة جديدة إلى بناء مستقبلكم.

وتذكروا أن طريق النجاح لا يخلو من التحديات، وأن التفوق لا يتحقق بالأمنيات وحدها، وإنما بالإرادة والعمل المتواصل والثقة بالنفس.

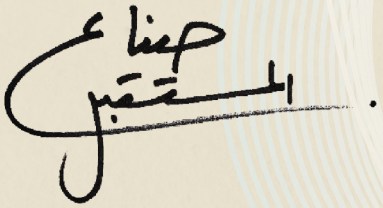
اجعلوا من الصعوبات دافعاً للتقدم، ومن الأخطاء دروساً للتعلم، ومن طموحاتكم أهدافاً واضحة تسعون إلى تحقيقها بكل عزيمة وإصرار.

وفي "صناع المستقبل"، نؤمن بأنكم الثروة الحقيقية للوطن، وأن ما تكتسبونه من علم ومهارات اليوم سيكون ركيزة أساسية في بناء كويت الغد، وتعزيز مسيرتها التنموية في مختلف المجالات.

ومن هنا، فإن بداية عام دراسي جديد ليست مجرد موعد يتجدد في التقويم، بل هي فرصة جديدة لبناء الطموحات وتحويلها إلى أهداف، وللاستفادة من الإمكانات التعليمية والتدريبية التي توفرها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، بما يسهم في إعداد جيل قادر على مواكبة متطلبات المستقبل والمشاركة في مسيرة التنمية.

ختاماً، نبارك لكم انطلاقتكم الجديدة، وندعوكم إلى أن تجعلوا من هذا العام بداية لقصة نجاح تكتبون فصولها بأنفسكم؛ عنوانها الاجتهاد، وغايتها التميز، وثمرتها مستقبل يليق بأحلامكم وطموحاتكم.

كل عام وانتم "صناع المستقبل"





مدير عام "التطبيقي" استعرض خطط الاستعداد للعام الدراسي الجديد

د. حسن محمد الفجام:

نستهدف خلق جيل واعٍ وقادر على مواجهة تحديات المستقبل

مع إشراقة عام دراسي وتدريبي جديد، تستعد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لاستقبال آلاف الطلبة والمتدربين، وسط جهود متواصلة لضمان انطلاقة منظمة للعملية التعليمية والتدريبية، وتوفير البيئة المناسبة التي تساعد أبناءها على تحقيق طموحاتهم وبناء مستقبلهم الأكاديمي والمهني.

وفي هذا الإطار، حرص مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. حسن محمد الفجام على أن تكون المتابعة ميدانية ومباشرة، من خلال جولة شملت عدداً من كليات ومعاهد الهيئة، من بينها كلية التربية الأساسية، وكلية الدراسات التجارية بالعارضية، والمعهد الإنشائي، ومعهد الشويخ، للوقوف على مستوى الجاهزية، ومتابعة سير العملية التعليمية والتدريبية، والاستماع إلى الملاحظات والاحتياجات من الميدان مباشرة.

وفي لقاء موسع بالتزامن مع هذه الجولة، تحدث د. الفجام عن استعدادات الهيئة للعام الجديد، وأبرز الأولويات التي تعمل عليها الإدارة، مؤكداً أن الاستعداد لا يبدأ مع اليوم الأول للدراسة، وإنما يسبقه عمل تحضيري مبكر يستهدف ضمان جاهزية مختلف مكونات المنظومة التعليمية والتدريبية.

استعدادات مبكرة لانطلاقة منظمة

أكد د. حسن الفجام أن استعدادات الهيئة لاستقبال الطلبة والطالبات تبدأ قبل انطلاق



"التطبيقي".. جاهزية مبكرة ومناهج تواكب سوق العمل

العام الدراسي بفترة تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر، بما يتيح مراجعة مختلف التفاصيل اللوجستية والفنية واتخاذ الإجراءات اللازمة قبل بدء الدراسة.

وتشمل هذه الاستعدادات التأكد من جاهزية القاعات الدراسية والورش والمختبرات والمرافق التعليمية والتدريبية، بما يوفر للطلبة بيئة آمنة ومناسبة تساعدهم على الانتظام في الدراسة والاستفادة من البرامج الأكاديمية والتدريبية التي تقدمها الهيئة.

كما تحظى مسألة تنظيم الشعب الدراسية وتوفير المقررات باهتمام مبكر، من خلال التنسيق مع الأقسام العلمية، بما يساعد على استيعاب أعداد الطلبة المسجلين والحد من مظاهر التكدس، وضمان انسيابية الجداول الدراسية منذ بداية العام.

الجولة الميدانية.. الاستماع إلى نبض الكليات والمعاهد

لم تكن الجولة الميدانية التي قام بها مدير عام الهيئة مجرد زيارة تفقدية، بل جاءت امتداداً لنهج يستهدف التعرف إلى واقع العملية التعليمية والتدريبية من موقع الحدث، والوقوف على احتياجات الكليات والمعاهد بصورة مباشرة.

ففي كلية التربية الأساسية، التي تضم ما يقارب عشرين ألف طالب وطالبة، اطلع د.الفجام على سير المحاضرات وانتظام الشعب، وأكد أن الأمور تسير بصورة إيجابية ومطمئنة، في ظل تكاتف جهود الهيئتين الأكاديمية والإدارية.

وامتدت الجولة إلى عدد من المعاهد الفنية والتدريبية، حيث تم تفقد الورش والاطلاع على جاهزية مرافق التدريب والتجهيزات، ومدى مواكبتها للتطورات التقنية المتسارعة التي يشهدها سوق العمل. وتمثل هذه المعاهد أحد المكونات الأساسية في منظومة إعداد الكوادر الوطنية الفنية والمهنية، بما يتطلب استمرار تطوير بيئة التدريب وتجهيزاتها.

وتكتسب الجولات الميدانية أهمية إضافية باعتبارها قناة مباشرة للاستماع إلى ملاحظات ومقترحات أعضاء هيئتي التدريس



د. الفجام: تطوير المناهج وإعداد الكوادر الوطنية لمواجهة تحديات المستقبل

والتدريب والطلبة، بما يساعد الإدارة العليا على التعرف إلى الاحتياجات الفعلية والتعامل مع التحديات بصورة استباقية، وتذليل ما قد يطرأ من عقبات أمام انتظام العملية التعليمية والتدريبية.

التعليم التطبيقي.. من المعرفة إلى المهارة

وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها سوق العمل، تضع الهيئة تطوير برامجها وتخصصاتها ومناهجها ضمن أولوياتها، انطلاقاً من أهمية أن يواكب التعليم التطبيقي والتدريب احتياجات التنمية والتغيرات العلمية والتقنية.

وأشار د. الفجام إلى تشكيل لجان متخصصة ودائمة في الأقسام العلمية لمراجعة وتطوير المناهج والبرامج الدراسية بصورة دورية، بما يتيح مواكبة التطورات العلمية المتسارعة على المستويين المحلي والعالمي.

وأكد أن الهدف من منظومة التعليم والتدريب يتجاوز مجرد منح الشهادات الأكاديمية، ليصل إلى إعداد "جيل واعٍ وقادر على مواجهة تحديات المستقبل"، من خلال الجمع بين التأصيل العلمي والمعرفة النظرية من جهة، والمهارات العملية والتطبيقية من جهة أخرى.

ويعني ذلك أن خريج «التطبيقي» ينبغي أن يمتلك مقومات المعرفة والمهارة معاً، بما يعزز جاهزيته للانخراط في مختلف قطاعات العمل، ويمنحه القدرة على التعامل مع المتغيرات المهنية والتقنية التي يفرضها المستقبل.

مواءمة مستمرة مع احتياجات سوق العمل

وتأتي مراجعة التخصصات والبرامج والمناهج في إطار رؤية تستهدف تعزيز العلاقة بين مخرجات الهيئة واحتياجات سوق العمل، بحيث تكون البرامج التعليمية والتدريبية قادرة على الاستجابة للتغيرات في طبيعة الوظائف والمهارات المطلوبة.

ومن هنا، فإن تطوير المناهج لا يمثل عملية ثابتة أو مرتبطة بمرحلة زمنية محددة، بل هو



مدير عام «التطبيقي»: نعمل لتوفير البيئة الملائمة لتفوق أبنائنا ونجاحهم

مسار مستمر تفرضه سرعة التطور العلمي والتكنولوجي وتغير احتياجات القطاعات المختلفة.

وتسعى الهيئة، من خلال هذا النهج، إلى تعزيز جودة مخرجاتها ورفع مستوى جاهزية خريجيها، بما يرسخ دور التعليم التطبيقي والتدريب في دعم خطط التنمية وإعداد الكوادر الوطنية المؤهلة.

الانضباط المؤسسي.. أساس كفاءة الأداء

وفي الجانب الإداري، شدد مدير عام الهيئة على أهمية الالتزام باللوائح والأنظمة والقرارات المنظمة للعمل الأكاديمي والإداري، باعتبار ذلك أساساً لانتظام العمل وتوحيد الإجراءات ورفع كفاءة الأداء في مختلف قطاعات الهيئة.

كما تبرز أهمية تعزيز التنسيق والاتصال بين الإدارات والكليات والمعاهد، بما يسهم في تسريع إنجاز المعاملات، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للطلبة والمتدربين، وتقليص الدورة المستندية، وصولاً إلى أداء مؤسسي أكثر كفاءة وفاعلية.

ويشكل هذا الجانب جزءاً أساسياً من عملية التطوير، إذ لا يمكن تحقيق أهداف أكاديمية وتدريبية متقدمة من دون منظومة إدارية منظمة، تقوم على وضوح المسؤوليات، وسرعة الإنجاز، والتنسيق المستمر بين مختلف مكونات الهيئة.

رسالة إلى الطلبة: «شدوا حيلكم.. ونحن معكم"

وفي ختام اللقاء والجولة الميدانية، وجّه د.حسن الفجام رسالة إلى طلبة وطالبات الهيئة بمناسبة انطلاق العام الدراسي، داعياً إياهم إلى استثمار الفرص المتاحة أمامهم، والتحلي بالجد والاجتهاد، والاستفادة من إمكانات الهيئة وبرامجها لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

وحملت رسالته جانباً تحفيزياً وأبوياً واضحاً، إذ خاطب الطلبة قائلاً: "شدوا حيلكم.. ونحن معكم لتوفير البيئة الملائمة لتفوقكم ونجاحكم"

وهي رسالة تختصر جانباً مهماً من العلاقة



الالتزام باللوائح والأنظمة أساساً لانتظام العمل ورفع كفاءة الأداء في مختلف قطاعات الهيئة

التي تسعى الهيئة إلى ترسيخها مع طلبتها؛ فنجاح العملية التعليمية مسؤولية مشتركة، تبدأ بتوفير البيئة والإمكانات المناسبة، وتتطلب في المقابل من الطالب المثابرة والانضباط واستثمار الفرص التعليمية والتدريبية.

الكوادر الوطنية.. شريك أساسي في النجاح

ولم يغفل مدير عام الهيئة الدور الذي يؤديه أعضاء هيئتي التدريس والتدريب والمدربون والإداريون في إنجاح العملية التعليمية والتدريبية، مثنياً على ما تمتلكه الهيئة من كفاءات وقدرات بشرية.

وأكد أن هذه الكوادر تمثل الثروة الحقيقية للمؤسسة والشريك الأساسي في الإنجازات التي تتحقق، متمنياً للجميع عاماً دراسياً وتدريبياً حافلاً بالتوفيق والنجاح في خدمة الكويت ورفعتها.

عام جديد.. ورؤية تنطلق من الميدان

ومع بداية عام دراسي وتدريبي جديد، تعكس جولة مدير عام «التطبيقي» توجه الهيئة نحو تعزيز الحضور الميداني، وربط عملية التطوير باحتياجات الواقع التعليمي والتدريبي، والاستماع المباشر إلى الطلبة والعاملين في الكليات والمعاهد.

فمن جاهزية القاعات والورش والمختبرات، إلى انتظام الشعب والمقررات، ومن تطوير المناهج والتخصصات إلى مواءمتها مع احتياجات سوق العمل، ومن تعزيز الانضباط المؤسسي إلى الاستثمار في الكفاءات الوطنية؛ تتكامل محاور العمل لتدعم هدفاً رئيسياً يتمثل في بناء منظومة تعليمية وتدريبية قادرة على إعداد جيل يمتلك المعرفة والمهارة والوعي، ويستطيع التعامل بثقة واقتدار مع تحديات المستقبل.

وبهذه الرؤية، تبدأ «التطبيقي» عاماً جديداً لا باعتباره مجرد بداية فصل دراسي، وإنما محطة جديدة في مسيرة التطوير، عنوانها الاستعداد المبكر، والمتابعة الميدانية، وجودة التعليم والتدريب، والارتباط بسوق العمل، والاستثمار في الإنسان.

التطبيقي

تستقبل العام الدراسي الجديد

استعدادات متكاملة لصناعة بيئة تعليمية آمنة وداعمة للطلبة



إعداد: آلاء الشطي

مع بداية كل عام دراسي، لا تبدأ الحكاية مع دخول الطالب إلى قاعة المحاضرة، بل تبدأ قبل ذلك بكثير؛ خلف الكواليس، حيث تعمل قطاعات وإدارات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على تهيئة بيئة تعليمية متكاملة، تستقبل الطلبة والطالبات في كليات ومعاهد جاهزة وآمنة، وتوفر لهم الخدمات التي يحتاجون إليها طوال يومهم الدراسي.

ومع انطلاق العام الدراسي الجديد، تتجدد حركة الاستعداد والعمل في الهيئة، في مشهد تتكامل فيه جهود القطاعات والإدارات المختلفة؛ من صيانة المباني والمنشآت وتهيئة المختبرات، إلى تعزيز منظومة الأمن والسلامة، وتوفير خدمات النقل والنظافة والغذاء والرعاية الصحية.

ولا تقتصر هذه الاستعدادات على الجوانب التشغيلية فحسب، بل تعكس اهتمام الهيئة بتوفير بيئة تساعد الطلبة على الاستقرار والتركيز في دراستهم، وتدعم رحلتهم الأكاديمية والتدريبية، بما يتسق مع دورها في إعداد الكوادر الوطنية.

«جميع الجهود تلتقي عند هدف واحد: أن يجد الطالب منشآت مهيأة، وخدمات متوافرة، ومرافق آمنة تساعده على التركيز وتحقيق طموحاته»

هندسة وصيانة.. جاهزية تبدأ من المكان

شهدت مباني الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أعمالًا واسعة في الصيانة والتجهيز، شملت الكليات والمعاهد والإدارات، ضمن خطة الاستعداد للعام الدراسي الجديد. وأوضحت مدير إدارة الشؤون الهندسية والصيانة م. ندى العصيمي أن الإدارة عملت على صيانة مختلف مباني الهيئة من خلال

العقود الجديدة، مع التركيز على الأعمال المدنية التي تمس احتياجات الطلبة بصورة مباشرة.

وشملت الأعمال صيانة دورات المياه والمظلات والعوازل والأصباغ والديكورات، إضافة إلى صيانة الأبواب والنوافذ، بما يسهم في رفع مستوى جاهزية المرافق وتحسين البيئة التي يقضي فيها الطلبة جانبًا مهمًا من يومهم الدراسي.

ولم تتوقف الأعمال عند الصيانة الاعتيادية، بل امتدت إلى «الصيانة الكاملة للمختبرات» وفق احتياجات الكليات والمعاهد، بما يضمن جاهزية تتناسب مع متطلبات مختلف التخصصات، وتهيئ للطالب بيئة مناسبة لممارسة تخصصه.

كما شملت أعمال الصيانة منشآت تابعة لعمادة شؤون الطلبة، من مسارح وملاعب داخلية وخارجية، إلى جانب إجراء صيانة جذرية لسكن طلبة المنح الدراسية من البنين والبنات، شملت المطابخ ودورات المياه وغيرها من المرافق.





تفاصيل صغيرة.. أثرها كبير

وامتدت الاستعدادات إلى الجوانب الكهربائية والتقنية؛ إذ جرى استبدال الإضاءات وتنفيذ تمديدات كهربائية جديدة وفق الاحتياجات، إلى جانب توفير نقاط للإنترنت في عدد من المواقع.

وبالتعاون مع إدارة الأمن والسلامة، شملت الأعمال توفير نقاط الإنترنت اللازمة لتركيب «كاميرات جديدة» في مختلف منشآت ومباني الهيئة، بما يسهم في تعزيز المراقبة ورفع مستوى الأمان في المواقع التعليمية.

كما جرت صيانة المصاعد والكافتيريات بالتعاون مع إدارة الخدمات العامة، لتتكامل جهود مختلف الإدارات في تجهيز المرافق والخدمات لاستقبال الطلبة.

«ما قد يبدو تفصيلًا عابرًا للطالب، يمثل في الواقع جزءًا أساسيًا من تجربته اليومية داخل الهيئة»

الأمن والسلامة.. شراكة تبدأ بالوعي

لا تكتمل جاهزية البيئة التعليمية من دون منظومة متكاملة للأمن والسلامة؛ ولذلك



صيانة شاملة للمرافق.. تطوير للمختبرات.. تعزيز للأمن والسلامة.. وخدمات نقل وغذاء تواكب احتياجات الطلبة

حرصت الهيئة على إعداد خطة استعدادات تواكب احتياجات الطلبة منذ وصولهم إلى الكلية أو المعهد وحتى انتهاء يومهم الدراسي.

ويؤكد مدير إدارة الأمن والسلامة أ. د. فنيس العجمي حرص الهيئة على أمن وسلامة طلبتها والمحافظة على مرافقها، مشيرًا إلى أن تحقيق هذه الأهداف يعتمد بدرجة كبيرة على التعاون بين الجميع، وفي مقدمتهم الطلبة أنفسهم، باعتبارهم جزءًا أساسيًا من المنظومة التعليمية وشركاء في المحافظة على مرافق الهيئة.

وتشمل مسؤوليات إدارة الأمن والسلامة تأمين الأفراد والمباني، وتنظيم حركة المرور والمركبات بالتنسيق مع وزارة الداخلية، والتأكيد على الالتزام بالسرعات المحددة، وعدم القيادة بصورة متهورة، والابتعاد عن الوقوف في المواقع غير المسموح بها، بما يضمن سلامة جميع مرتادي الكليات والمعاهد.

كما وفرت الهيئة «مواقف مظللة مجهزة بكاميرات للمراقبة» في عدد كبير من مواقعها، إلى جانب التأكد من توافر أنظمة إطفاء الحريق في المباني التابعة لها.

وفي إطار الاستعداد للظروف الطارئة، جرى تجهيز ملاجئ الهيئة بالمستلزمات اللازمة خلال فترة الحرب، إضافة إلى توفير عيادات طبية داخل عدد من الكليات والمعاهد لتقديم المساعدة والفحص عند الحاجة.

٢٤٦ باص.. منظومة نقل تخدم الطلبة

وفي الجانب الخدمي، تعمل «إدارة الخدمات الأساسية» على توفير الاحتياجات اليومية التي تجعل الحياة الدراسية أكثر سهولة للطلبة والطالبات.

وقالت «مدير إدارة الخدمات الأساسية م. مي الماجد» إن العديد من الخدمات تم توفيرها في مختلف مواقع الهيئة، من الشمال إلى الجنوب، وفي الكليات والمعاهد، وتشمل النقل والنظافة والغذاء وغيرها من الخدمات المصاحبة لليوم الدراسي.



وفي مجال النقل، تم توفير خدمة الحافلات لنقل الطلبة والطالبات إلى الكليات والمعاهد والعودة يوميًا طوال فترة الفصل الدراسي.



كما خصصت حافلات للرحلات الميدانية والعلمية والفعاليات الرياضية، إلى جانب توفير خدمة نقل طالبات كلية التربية الأساسية بين العارضية وفرع الجهراء.

ولطلبة وطالبات المنح الدراسية في السكن، تم تأمين خدمة النقل على مدار «٢٤ ساعة».

وتضم منظومة النقل في الهيئة «٢٤٦ باص» موزعة بين الباصات الكبيرة والصغيرة والباصات المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، بما يلبي احتياجات مختلف الطلبة.

نظافة مستمرة.. وخدمات غذائية أقرب إلى الطالب

ولضمان جاهزية المرافق، شملت الاستعدادات تنظيف جميع مواقع الكليات والمعاهد بعد الانتهاء من أعمال الصيانة الدورية، وتزويد المرافق بأدوات ومواد النظافة، إلى جانب تخصيص عمالة متخصصة وثابتة في المواقع لضمان استمرار النظافة طوال اليوم الدراسي.

كما حرصت الهيئة على توفير الاحتياجات الأساسية للطلبة بالقرب منهم، من خلال مجموعة متنوعة من الخدمات الغذائية التي تشمل الكافيهات، وآلات بيع الوجبات الخفيفة والصحية، والعصائر الطازجة، والمشروبات الساخنة، والمياه المعبأة.

كما تم توفير «متجر مصغر» لتلبية احتياجات الطلبة في بعض المواقع، بما يعزز سهولة حصولهم على احتياجاتهم اليومية أثناء وجودهم في الكلية أو المعهد.

بيئة تعليمية.. يصنعها الجميع

مع اكتمال استعدادات العام الدراسي الجديد، تتضح الصورة الأوسع لهذه الجهود؛ فجاهزية المبنى، وسلامة المرافق، وتوافر وسائل النقل، والخدمات اليومية، ليست عناصر منفصلة، وإنما حلقات متكاملة تصنع البيئة التي يعيش فيها الطالب تجربته التعليمية.

وقد أثمر هذا العمل المتواصل، الذي شاركت فيه العديد من إدارات الهيئة، عن منظومة تهدف إلى توفير بيئة تعليمية متكاملة، انطلاقًا من رؤية مفادها أن «جودة التعليم لا تنفصل عن جودة البيئة التعليمية».

وفي المقابل، يظل الطالب شريكًا أساسيًا في نجاح هذه المنظومة؛ من خلال المحافظة على مرافق الهيئة، والالتزام بتعليمات الأمن والسلامة، والاستفادة من الخدمات المتاحة، والمساهمة في جعل الكليات والمعاهد بيئة تعكس انتماءه وحرصه عليها.

«فكما تستعد الهيئة لاستقبال طلبتها، يستعد الطلبة بدورهم لمرحلة جديدة من العلم والتدريب وبناء المستقبل»



مركز تطوير المناهج والبرامج..

جسر يربط التعليم التطبيقي باحتياج سوق العمل ووظائف المستقبل

د. بشاير العيسى:

استحداث التخصصات يبدأ من دراسة الاحتياج وينتهي بالتقييم المستمر

أجرى الحوار: نور عبدالقادر

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها سوق العمل، لم يعد تطوير المناهج والبرامج التعليمية والتدريبية خيارًا مؤجلًا، بل أصبح ضرورة لضمان قدرة المؤسسات التعليمية على مواكبة احتياجات الحاضر والاستعداد لمتطلبات المستقبل. ومن هذا المنطلق، يضطلع مركز تطوير المناهج والبرامج بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدور محوري في تطوير المنظومة الأكاديمية والتدريبية، وربط مخرجاتها باحتياجات سوق العمل، بما يسهم في إعداد كوادر وطنية تمتلك المعارف والمهارات والكفايات التي تتطلبها بيئات العمل الحديثة.

ويعمل المركز بوصفه حلقة وصل فاعلة بين كليات ومعاهد الهيئة وأقسامها العلمية من جهة، والجهات المستفيدة واحتياجات سوق العمل من جهة أخرى؛ إذ تتجاوز مسؤولياته مراجعة الخطط والمناهج الدراسية إلى المشاركة في رسم توجهات تطوير البرامج والتخصصات، ودراسة الاحتياجات الفعلية للقطاعات المختلفة، وبناء البرامج وفق معايير أكاديمية ومهنية تسهم في تعزيز جودة المخرجات ورفع جاهزية الخريجين للانخراط في

سوق العمل بكفاءة واقتدار.

وفي هذا السياق، التقت مجلة «صنّاع المستقبل» مدير مركز تطوير المناهج والبرامج، د. بشاير العيسى، للحديث عن دور المركز في تطوير البرامج والمناهج بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وآليات ربطها باحتياجات سوق العمل في القطاعين الحكومي والخاص، والخطوات المتبعة لاستحداث التخصصات والبرامج الجديدة، إلى جانب توجهات المركز المستقبلية في مجالات الرقمنة، وتطوير مهارات أعضاء هيئتي التدريس والتدريب، واستشراف احتياجات وظائف المستقبل.

عقل أكاديمي واستراتيجي للهيئة

توضح د. بشاير العيسى أن دور المركز لا يقتصر على مراجعة التوصيفات أو التدقيق في المقررات، وإنما يمتد إلى توجيه عملية تطوير البرامج بما يضمن مرونتها وملاءمتها للمستقبل.

وتصف المركز بأنه يمثل «العقل الأكاديمي والاستراتيجي للهيئة»، وبوصلةً للتوجيه تضمن ارتباط البرامج التعليمية والتدريبية بالتحولات التنموية والتكنولوجية الوطنية.

ومن خلال هذا الدور، يعمل المركز كجسر ديناميكي يربط كليات ومعاهد الهيئة بهذه التحولات، بما يهدف إلى ضمان تخرج طلبة يمتلكون مهارات قابلة للتطبيق في بيئات العمل.

من تصميم البرامج إلى الشراكة مع سوق العمل

وفي ما يتعلق بخدمة سوق العمل في القطاعين الحكومي والخاص، تشير د. العيسى إلى أن الهيئة انتقلت من النموذج التقليدي الذي يقوم على تصميم البرنامج ثم عرضه على سوق العمل، إلى نموذج الشراكة في التصميم والتنفيذ.

ويقوم هذا النموذج على قياس فجوة المهارات الفعلية من خلال إشراك ممثلي القطاعين الحكومي والخاص، بالتعاون مع إدارة متابعة الخريجين وسوق العمل، بما يساعد على التعرف إلى الاحتياجات التشغيلية الحقيقية وسد النقص في الكفاءات الوطنية المتخصصة.

وهذا النهج يعكس توجهًا نحو جعل سوق العمل شريكًا في بناء البرامج، لا مجرد جهة تستقبل مخرجاتها بعد التخرج، بحيث



سوق العمل شريك في تصميم البرامج الجديدة

تنطلق عملية التطوير من احتياجات واقعية ومؤشرات قابلة للقياس.

كيف تُستحدث البرامج والتخصصات الجديدة؟

تبدأ عملية استحداث البرامج والتخصصات، وفق د. العيسى، من قراءة دقيقة لبيانات الاحتياج ومؤشرات التوظيف، يليها إعداد دراسة جدوى استباقية تقودها الأقسام العلمية بالتنسيق مع المركز.

وتتضمن المرحلة التالية بناء مصفوفة للكفايات والمهارات المطلوبة لكل تخصص من خلال ورش عمل مشتركة، ثم إعداد صحيفة التخرج والخطط الدراسية وفق المعايير الأكاديمية ومتطلبات الاعتماد المؤسسي، قبل انتقال البرنامج إلى مجلس الإدارة واستكمال سلسلة الاعتمادات الرسمية.

ولا تنتهي العملية بمجرد اعتماد البرنامج، إذ تحافظ المنظومة على مساحة للتعديل والاستفادة من التغذية الراجعة بعد التطبيق، بما يتيح تطوير البرنامج بصورة مستمرة وفق ما تكشفه الممارسة واحتياجات سوق العمل المتغيرة.

الجودة والاعتماد.. مساران متوازيان

وتؤكد د. العيسى أن تطوير البرامج لا يتم بمعزل عن منظومة الجودة والاعتماد الأكاديمي، بل تسير العمليتان بالتوازي منذ المراحل الأولى لبناء البرنامج.

ويتم إشراك إدارة الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم منذ بداية إعداد المقررات للتحقق من مخرجات التعلم المستهدفة، وتطبيق معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي المحلية والدولية، إلى جانب التأكد من جاهزية اللوائح والبيئة التعليمية قبل الاعتماد النهائي.

والهدف من ذلك أن يكون البرنامج مستوفيًا لمتطلبات الاعتماد عند اعتماده من مجلس الإدارة، بدلًا من انتظار سنوات بعد انطلاقه لاستكمال متطلبات الجودة والاعتماد.

نحو حوكمة ورقمنة دورة حياة البرنامج

وعن خطط المركز المستقبلية، تكشف د.العيسى عن توجه نحو التحول المؤسسي في حوكمة ورقمنة عمليات المناهج، من خلال أتمتة دورة حياة البرنامج الدراسي عبر منصات رقمية تفاعلية تتيح التحديث المستمر، بدلًا من الاعتماد على مراجعات دورية متباعدة.

كما يتجه المركز إلى ترسيخ نموذج للمناهج القائمة على المهارات والكفايات المصغرة، بما يتيح للمتعلم الحصول على شهادات مهارية معتمدة تدعم مسيرته الأكاديمية والمهنية، بالتوازي مع العمل على تأسيس مرصد داخلي لاستشراف مهارات المستقبل.

تخصصات جديدة تواكب الاستدامة والذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة

وفي إطار الاستعداد للمرحلة المقبلة، يعمل المركز بصورة مستمرة، وبالشراكة مع إدارة متابعة الخريجين وسوق العمل والكليات والمعاهد، على تجهيز برامج نوعية تلبي احتياجات متنامية في عدد من المجالات.

وتشمل المجالات المستهدفة الاستدامة والتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي التطبيقي، والطاقة المتجددة، وإدارة سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية، إضافة إلى مسارات نوعية مساندة في الخدمات الصحية والتقنية.

وتخضع هذه البرامج حاليًا لمراحل التدقيق

الذكاء الاصطناعي والاستدامة والطاقة المتجددة ضمن المجالات المستهدفة

والمواءمة النهائية مع الجهات المستفيدة، بما يهدف إلى ضمان استيعاب خريجيها عند إطلاقها وتوافق مخرجاتها مع احتياجات القطاعات المستهدفة.

تأهيل أعضاء هيئة التدريس والتدريب جزء من نجاح البرنامج

ولا يقتصر استحداث البرامج الجديدة على إعداد المناهج والخطط الدراسية؛ إذ تؤكد د. العيسى أن نجاح أي منهج يعتمد بصورة أساسية على عضو هيئة التدريس والمدرب، باعتبارهما العنصر الذي يحول محتوى البرنامج إلى تجربة تعليمية وتدريبية فعلية داخل القاعة والمختبر.

ولهذا، لا يُطرح أي برنامج جديد إلا ويكون التدريب التخصصي جزءًا من عملية اعتماده، إلى جانب عقد شراكات مباشرة مع المؤسسات الصناعية والتقنية الرائدة لتوفير فرص تدريب ميداني وعملي لأعضاء هيئتي التدريس والتدريب على بيئات العمل الحديثة.

كما يتبنى المركز منصات للتطوير المهني المستمر تركز على أساليب التعليم المعاصر وأدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم، بما يساعد الكوادر الأكاديمية والتدريبية على مواكبة التطورات المرتبطة بالبرامج الجديدة.

المتابعة تبدأ من الاحتياج ولا تنتهي عند اعتماد البرنامج

وفي رسالتها الختامية، توضح د. بشاير العيسى أن عمل المركز يبدأ من قراءة احتياجات الدولة وسوق العمل وتحليل مهام وظائف المستقبل، ثم بناء المناهج والتخصصات بالتعاون مع لجان المناهج والأقسام العلمية في كليات ومعاهد الهيئة.

لكن مسؤولية المركز، بحسب رؤيتها، لا تتوقف عند وضع الخطط واللوائح؛ بل تمتد إلى متابعة نجاح المنهج داخل القاعة والمختبر، بدءًا من تدريب الأساتذة والمدربين، مرورًا بتأمين التجهيزات والأجهزة التعليمية بالتنسيق مع إدارة التوريدات، وصولًا إلى قياس آراء الطلبة والمحاضرين بصورة مستمرة، للتأكد من أن المخرجات تواكب الواقع وتخدم المسار المهني للطالب.

وتختتم د. العيسى بالتأكيد على أن التعليم التطبيقي ليس بديلًا عن التعليم العام، وإنما يمثل محركًا للتنمية وركيزة أساسية في تحقيق الرؤية الوطنية، مشيرة إلى أن دور المركز لا يتمثل في إدارة إجراءات بيروقراطية، وإنما في قيادة حراك يستهدف تمكين الطالب الكويتي أكاديميًا ومهنيًا، وبناء مسار مهني مستقر ومؤثر.

وتلخص رسالتها في أن الابتكار في بناء الإنسان يبدأ من شجاعة تطوير الأدوات التي نعلّمه بها.





الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني:

كيف تستفيد من التقنية وتحمي قدراتك الرقمية ؟

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي جزءاً أساسياً من البيئة التعليمية والتدريبية الحديثة. تقدم هذه التقنيات لطلبة كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فرصاً غير محدودة لتطوير المهارات وتحسين التحصيل العلمي، إلا أن هذا التوسع الرقمي يرافقه تحديات تتعلق بالأمن السيبراني وسلامة البيانات الشخصية والأكاديمية.

أولاً: تسخير الذكاء الاصطناعي في خدمة التحصيل العلمي والتدريبي

تتيح أدوات الذكاء الاصطناعي للمتعلمين إمكانية تحويل الأجهزة الذكية إلى مساعد أكاديمي شخصي يُعزّز الكفاءة الدراسية:

• تلخيص وتسهيل المفاهيم المعقدة: استخدام النماذج الذكية لتلخيص المراجع المطولة، وتفكيك القوانين العلمية والخطوات الفنية في الورش إلى ملخصات بصريّة ومخططات ذهنية.

• تطوير مهارات البحث واللغات: الاستعانة ببرامج المعالجة اللغوية لتطوير المصطلحات الأجنبية الخاصة بالتخصصات الهندسيّة، الصحية، والتجارية، وصياغة مسودات العروض التقديمية.

• إدارة الوقت والدراسة: تصميم جداول دراسية وتدريبية متكيفة تتناسب مع جدول المحاضرات وساعات التدريب الميداني بالاعتماد على التطبيقات الذكية.

• المحاكاة والتدريب العملي: استخدام برمجيات الذكاء الاصطناعي لتجربة سيناريوهات برمجية أو هندسية افتراضية قبل تطبيقها في المختبرات والورش.

ثانياً: حماية الأجهزة الحسابية والشخصية بالأمن السيبراني

مع زيادة الاعتماد على الشبكة العنكبوتية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، يزداد خطر الاستهداف السيبراني ومحاولات وصول الغرباء للأجهزة. لتأمين أجهزتك وحساباتك أثناء التصفح، يجب اتباع الممارسات السيبرانية التالية:

مجال الحماية السيبرانية	الإجراء الوقائي الموصى به
تأمين الحسابات والأجهزة	تفعيل التحقق الثنائي (2FA) على الحسابات الأكاديمية والبريد الإلكتروني، واستخدام كلمات مرور معقدة وفريدة لكل منصة.
التصفح الآمن	تجنب فتح المرفقات أو الضغط على الروابط الواردة من مصادر مجهولة، والتحقق من بادئة المواقع الإلكترونية (HTTPS).
تحديث البرمجيات	التحديث الدوري المستمر لأنظمة التشغيل (Windows, macOS, Android, iOS) والمتصفحات لسد الثغرات الأمنية.
حماية الاتصال	تجنب استخدام شبكات Wi-Fi العامة غير المشفرة للوصول إلى الحسابات الحساسة دون استخدام شبكة افتراضية خاصة (VPN).
تنزيل التطبيقات	الاعتماد حصراً على المتاجر الرسمية (App Store, Google Play) والمواقع التابعة للهيئة لتنزيل البرامج والأدوات الذكية.

ثالثاً: التوعية بسلوكيات الهندسة الاجتماعية (SocialEngineering)

تعتمد معظم هجمات الهاكرز على خداع العنصر البشري وليس فقط اختراق النظام:

١. مصايد الصيد الإلكتروني (Phishing): الرسائل النصية أو الإلكترونية التي تدّعي تحديث بيانات الطالب أو الفوز بجوائز وهمية بهدف سرقة بيانات الدخول.

٢. البرمجيات الخبيثة المخبأة: الملفات والكتب الإلكترونية التي يُطلب تحميلها من مواقع غير رسمية وتكون ملغومة ببرامج تجسس أو فدية.

٣. أذونات التطبيقات (Permissions): مراجعة الأذونات التي تطلبها أدوات الذكاء الاصطناعي والتطبيقات المثبتة على الجهاز، وعدم منح صلاحية الوصول للكاميرا، الميكروفون، أو الملفات إلا للضرورة القصوى.

إن الذكاء الاصطناعي أداة تمكين قائمة على الوعي والمهارة؛ والاستفادة المكتملة منه تتطلب التزاماً حازماً بمبادئ الأمن السيبراني لحماية المكتسبات العلمية والبيانات الشخصية. ليكون طالب «التطبيقي» نموذجاً واعياً ومحصناً في العالم الرقمي.

حملة القبول والتسجيل

بوابة الطلبة

نحو مستقبلهم الأكاديمي



د. حسن محمد الفجام:

التطوير مستمر للبرامج والتخصصات وفق احتياجات سوق العمل

"القبول والتسجيل".. توعية مستمرة وخطوات واضحة نحو التخصص المناسب

إعداد: شهد المحميد

مع كل انطلاقة لعام دراسي جديد، تتجدد رحلة الطلبة نحو بناء مستقبلهم التعليمي، وتبرز الحملة السنوية للقبول والتسجيل كإحدى المحطات المهمة التي تفتح أمام الطلبة أبواب التعليم وتساعدهم في اختيار المسار الأكاديمي والمهني الذي يتناسب مع طموحاتهم وقدراتهم. وتأتي الحملة السنوية للقبول والتسجيل في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لتواكب تطلعات الطلبة، وتوفر لهم المعلومات والإرشادات اللازمة حول التخصصات والبرامج المطروحة وإجراءات القبول والتسجيل، بما يسهم في جعل هذه المرحلة أكثر وضوحاً وسلاسة.

وفي هذا العام، بدأت أولى مشاركات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في مايو ٢٠٢٦ من خلال معرض "دراستي" المقام في مجمع ٣٦٠، وذلك عبر عمادة القبول والتسجيل، وإدارة العلاقات العامة والإعلام، ومعهد الاتصالات والملاحة، ومكتب قبول المتدربين. واستهدفت هذه المشاركة التعريف بالتخصصات والبرامج الأكاديمية

والتدريبية التي تطرحها الهيئة والرد على استفسارات أولياء الأمور والجمهور. وتأتي مشاركات الهيئة في مثل هذه المعارض حرصاً على تعزيز التواصل المباشر مع الطلبة وتعريفهم بالتخصصات الأكاديمية والتدريبية.

بالإضافة إلى هذه المشاركات، حرصت الهيئة على الظهور بأكثر من وسيلة إعلامية للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من خلال قنوات التلفزيون؛ فتم الترتيب لعمل لقاء تعريفي مع الدكتورة حنان صفر، رئيس قسم بكالوريوس التمريض بكلية التمريض التابعة للهيئة، على تلفزيون دولة الكويت للتعريف بشكل أكثر تفصيلاً عن مهنة التمريض. وأيضاً تمت استضافة عميد كلية الدراسات التجارية، الدكتور فهد الأحمد، في تلفزيون دولة الكويت الرسمي للحديث بصورة تفصيلية عن التخصصات الجديدة المطروحة في الكلية.

كما عززت الهيئة مشاركاتها بمعارض القبول والإرشاد في يوليو ٢٠٢٦، ممثلة بإداراتها المعنية، من خلال جناحها الخاص في معرض "الجامعات" الخاص بخريجي الفصل الثاني عشر المقام تحت شعار "قرارك اليوم... مستقبلك غداً"، للاطلاع على الفرص التعليمية التي تقدمها الهيئة في أرض المعارض الدولية - مشرف. وبالإضافة إلى ذلك، تواجدت الهيئة في معرض "اختر تخصصك صح" للرد على استفسارات الجمهور والتعريف أكثر بالكليات والمعاهد والتخصصات والبرامج الأكاديمية والتدريبية.



انطلاقة حملة «بدايتي صح» ومعارض التوجيه

ومع انطلاق حملة «بدايتي صح» السنوية، تم نشر فيديوهات وبوسترات تعريفية عن التخصصات المطروحة والبرامج الدراسية الجديدة في كليات ومعاهد الهيئة التي تشملها خطة القبول والتسجيل للعام ٢٠٢٦/٢٠٢٧، عبر وسائل التواصل الاجتماعي الرسمية الخاصة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، بالتعاون مع عمداء الكليات التطبيقية ومدراء المعاهد التدريبية التابعة للهيئة.

وبعد إعلان خطة القبول الأساسية للعام الدراسي ٢٠٢٦/٢٠٢٧ في تاريخ ١٦ يوليو في الكليات والمعاهد والدورات التدريبية المخصصة لخريجي الثانوية العامة وما يعادلها، أوضحت الهيئة من خلال هذا الإعلان عن موعد بدء استقبال طلبات الالتحاق يوم الأربعاء ٥ أغسطس ٢٠٢٦، ويستمر حتى يوم الثلاثاء الموافق ١٨ أغسطس ٢٠٢٦ عبر نظام القبول الإلكتروني.

وقد صاحب انطلاق حملة «بدايتي صح» افتتاح معرض «بدايتي صح» تحت شعار «اختر صح.. لبداية صح» في مجمع الأفنيوز، استعداداً لفتح باب القبول للعام الدراسي ٢٠٢٦/٢٠٢٧. واستمر المعرض لمدة ٣ أيام من الخميس ٣٠ يوليو وحتى السبت ١ أغسطس ٢٠٢٦، والذي هدف إلى تعريف الطلبة وأولياء الأمور بالتخصصات التي تطرحها الهيئة وآلية القبول والتسجيل.

وشهد افتتاح المعرض حضور مدير عام الهيئة، الدكتور حسن الفجام، ومساعد المدير العام للتحول الرقمي والحوكمة، أ.د.أحمد الحنيان، وعميد القبول والتسجيل، د. محمد طالب الكندري. وشارك بالمعرض جهات مختلفة تسهم في زيادة حصيلة المعلومات لدى الجمهور من الطلبة وأولياء الأمور، منهم (ديوان الخدمة المدنية، الهيئة العامة للقوى العاملة، والقوة العامة للإطفاء).

وعلى هامش المعرض، أكد مدير عام الهيئة الدكتور حسن الفجام أن «التطوير مستمر للبرامج وفق احتياجات سوق العمل». وأضاف عميد القبول والتسجيل الدكتور محمد الكندري.: «المعرض يهيئ الطلبة لإختيار تخصصاتهم قبل انطلاق التسجيل».

وشمل المعرض تغطية من برنامج «صباح الخير يا كويت» التابع لتلفزيون دولة الكويت الرسمي لافتتاح المعرض، بالإضافة إلى عمل تغطيات إخبارية لأغلب أيام انعقاد المعرض في جميع وسائل النشر الرسمية التابعة للهيئة وغيرها من الجهات.

إعلان النتائج وإجمالي المقبولين

استمرت عملية التوعية والتعريف بالبرامج الدراسية والتخصصات المطروحة، بالإضافة إلى آلية وشروط التسجيل، حتى تم الإعلان عن نتائج القبول في كليات ومعاهد الهيئة ودوراتها التدريبية الخاصة



للفصلين الأول والثاني من العام الدراسي والتدريبي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ لحملة شهادة الثانوية العامة التي اعتمدها المدير العام للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الدكتور حسن محمد الفجام، حيث وصل إجمالي عدد المقبولين إلى «١٣,٤٩٥» طالب وطالبة.

وجاء بعدها اعتماد القبول لعدد «٢,٠٥٨» متدرباً ومتدربة من شهادة الصف التاسع وما يعادلها، فيما بلغ عدد المقبولين من حملة شهادة الصف الخامس وما يعادلها «٥٨» متدرباً ومتدربة، إضافة إلى قبول «٣٠» متدرباً ضمن الفصول الخاصة. وأوضح عميد القبول والتسجيل، د. محمد الكندري، أن عملية القبول تمت وفق خطة القبول المعتمدة واللوائح المنظمة، وبناءً على النسب الدنيا للقبول وترتيب رغبات المتقدمين ومدى توافر المقاعد التدريبية.

الملتقى التنويري الثاني للطلبة المستجدين

فور إعلان نتائج القبول للطلبة المسجلين، بدأت المرحلة الأخيرة من حملة القبول والتسجيل؛ ففي مقابلة على تلفزيون دولة الكويت الرسمي، تم الإعلان والحديث عن الملتقى التنويري الثاني للطلبة المستجدين المقبولين للعام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، والذي يضم جميع قطاعات الهيئة التي تخدم الطلبة من إدارات وكليات ومعاهد، خلال الفترة من ٨ إلى ٩ سبتمبر ٢٠٢٦ في قاعة أرض المعارض الدولية - مشرف.

واستضاف البرنامج مدير مركز نظم المعلومات، المهندسة معصومة بوشهري، ومساعد عميد القبول والتسجيل لشئون القبول، الأستاذة غدير الطليحي. وأوضحت المهندسة بوشهري من خلال







اللقاء أن: «هذا اللقاء التنويري يعتبر لقاءً متكاملاً لبداية مرحلة جديدة في حياة الطلبة والطالبات التعليمية».

وأضافت: «إن في هذا اللقاء نحن نسلط الضوء ونعرف الطلبة على الخدمات التي نقدمها لهم والأنظمة الإلكترونية وجميع ما يخص مسيرتهم التعليمية».

ومن جانبها، بينت الأستاذة غدير الطليحي أهم المعلومات التي يقدمها الملتقى في بداية مشوارهم الدراسي: «اللقاء التنويري الثاني يشمل كوكبة كبيرة من موظفي وقيادي الهيئة لتقديم أهم المعلومات والخدمات التي يحتاجها الطالب المستجد من خلال تواجدهم في قاعة أرض المعارض - مشرف».

يأتي تنظيم الملتقى في إطار حرص الهيئة على استقبال الطلبة المستجدين من خلال الإجابة عن جميع تساؤلاتهم، وتعريفهم بالجوانب الأكاديمية والخدمات التي توفرها الهيئة، وإخطارهم باللوائح والخطط الدراسية مع بداية مسيرتهم الدراسية.

استقبال الطلبة الجدد

وخلال الافتتاح الخاص بالملتقى، أكد مدير عام الهيئة، الدكتور حسن الفجام، في تصريح له: «أن الملتقى التنويري الثاني يأتي تأكيداً على حرص الهيئة على استقبال الطلبة الجدد وتعريفهم بمختلف الخدمات والإجراءات التي يحتاجون إليها خلال مسيرتهم الدراسية». موضحاً خلال حديثه أن الملتقى يضم أجنحة للكليات والمعاهد والإدارات المختلفة التي تتيح للطالب فرصة للاستفسار عن كل ما يتعلق بجدوله الدراسي ومحاضراته والعديد غيرها من الأمور التي تخص الطالب.

وأفاد د. حسن الفجام: «أن الهيئة تحرص مع بداية كل فصل دراسي على تقديم البرامج والتخصصات الجديدة التي لا تزال على خطة قيد الدراسة، وسيتم طرح نحو ثلاثة إلى أربعة تخصصات مستقبلاً». مشيراً إلى أن الهيئة تواصل جهودها لتقديم أفضل الخدمات والبرامج التعليمية والتدريبية، وتأتي مصلحة الطالب في مقدمة أولوياتها.



د. الكندري:

الملتقى التنويري الثاني يواكب التحول الرقمي ويسهل حياة الطالب الدراسية

مواكبة التحول الرقمي

ومن جانبه، بين عميد القبول والتسجيل، الدكتور محمد الكندري، أن الملتقى يواكب توجه الهيئة نحو التحول الرقمي من خلال مساعدة الطلبة بتفعيل الحساب الجامعي والاستفادة من الأنظمة والخدمات الإلكترونية التي تقدمها الهيئة، وذلك لتسهيل حياة الطالب الدراسية.

وتختتم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب موسم القبول والتسجيل بجهود متواصلة هدفت إلى تقديم تجربة أكثر وضوحاً وسلاسة للطلبة؛ بدءاً من التعريف بالتخصصات والبرامج الأكاديمية والتدريبية، ومروراً بإجراءات التسجيل والقبول، وصولاً إلى تهيئة الطلبة المستجدين لانطلاقة موفقة في مسيرتهم التعليمية.

وتؤكد هذه الجهود حرص الهيئة على مواكبة تطلعات الطلبة وتقديم الخدمات التي تلبي احتياجاتهم، بما يعزز ثقتهم بخياراتهم الأكاديمية ويدعم خطواتهم الأولى نحو مستقبلهم.

تصنيف مصادر الطاقة

بقلم: م. جمال ياسين
مدرب متخصص (أ) - المعهد العالي للطاقة

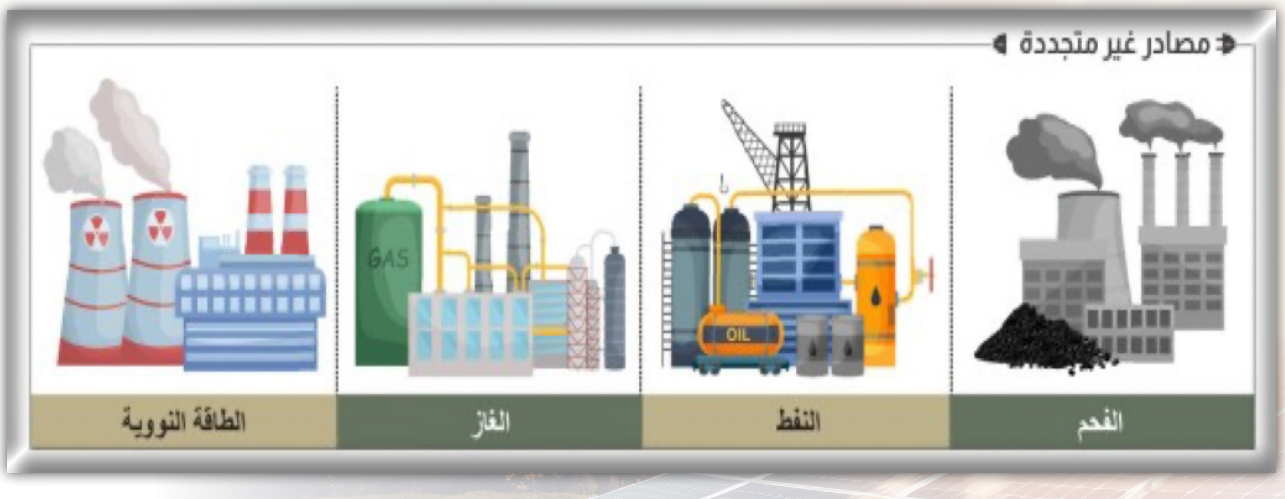


تصنيف مصادر الطاقة الاولية

مصادر الطاقة الاولية التي تم ذكرها أعلاه يتم تصنيفها كما هو موضح في الشكل رقم (1) من حيث قدرتها على التجدّد وعدم التجدّد إلى نوعين من المصادر: مصادر غير متجددة ومصادر متجددة. كما انه تطلق عليها مصطلحات اخرى مرادفة لنفس المصادر.

مصادر غير متجدّدة:

وهي المصادر المتوفّرة في الطبيعة وتكوّنت منذ ملايين السنين ولها مخزون محدود؛ أي أنها محدودة المصدر وسوف تنتهي عندما يتم استخدامها دون توقف. ويتغير تركيبها عندما يتم استخدامها ولا يمكن تجديدها في فترة زمنية قصيرة. وتشمل هذه المصادر الوقود الأحفوري بأنواعه: - (الفحم والنفط والغاز الطبيعي) وكذلك الطاقة النووية تعتبر من الطاقة غير المتجدّدة. وإن كان هناك جدالٌ حول تعريفها هل هي طاقة متجدّده ام غير متجدّدة. وفي بعض التعريفات تسمّى بالطاقة الجديدة. الشكل رقم (8) يوضح مصادر الطاقة غير المتجددة.



مصادر متجدّدة:

وهي المصادر المتوفرة في الطبيعة بشكل مستمر ومخزونها لا ينضب. هذه المصادر عندما يتم استخدامها لا يتغيّر تركيبها وتبقى كما هي وبعضها يتغيّر، ولكن يتم الحصول عليها في فترة زمنية قصيرة مثل الطاقة الحيوية. وتشمل هذه المصادر: - (الطاقة الشمسيّة، طاقة الرياح، الطاقة المائيّة، الطاقة الحيويّة، الطاقة الحرارة الجوفيّة، طاقة المدّ والجزر، وطاقة الأمواج). الشكل رقم (9) يوضح مصادر الطاقة المتجددة.



بالإضافة إلى التعريف السابق لمصادر الطاقة المتجدّدة وغير المتجدّدة توجد هناك بعض المميّزات والاختلافات بين هذه المصادر نسردها فيما يلي: -

1. المصادر المتجدّدة بالإمكان استخدامها باستمرار دون أن تتغيّر، بينما مصادر الطاقة غير المتجدّدة تتغيّر عند استخدامها وبالتالي لا يمكن استخدامها أكثر من مرة.
2. تتوفر المصادر المتجدّدة بكميات غير محدودة، بينما المصادر غير المتجدّدة تتوفر بكميات محدودة وبالتالي هي معرّضة للنفاد.
3. المصادر المتجدّدة صديقة للبيئة، حيث إن كمية الكربون المنبعثة منها منخفضة، بينما المصادر غير المتجدّدة ليست صديقة للبيئة، حيث إن كمية الكربون المنبعثة منها مرتفعة.
4. المصادر المتجدّدة خالية من التلوث، بينما المصادر غير المتجدّدة ينتج عنها تلوث عند استخدامها.
5. المصادر المتجدّدة تتطلّب مساحة أكبر لتركيب محطة لتوليد الكهرباء، بينما المصادر غير المتجدّدة تتطلب مساحة أقل عند انشاء محطات توليد الكهرباء.
6. تعتبرُ المصادر المتجدّدة من المصادر المستدامة، بمعنى أنها مستمرة وتلبي احتياجات الأجيال الحاضرة والاجيال القادمة من الناحية الاقتصادية والبيئية، بينما المصادر غير المتجددة غير ذلك.
7. المصادر المتجدّدة لا تسبب أضرارا للحياة الموجودة على كوكب الأرض، بينما المصادر غير المتجدّدة لها تأثير سلبي على صحّة الإنسان من خلال انبعاثات الدّخان والإشعاعات

والعناصر الأخرى المسبّبة للأمراض.

8. التكلفة الإجمالية للمصادر المتجدّدة في الوقت الحالي مرتفعة نسبيًا، بينما المصادر غير المتجدّدة التكلفة الاجمالية لها منخفضة نسبيًا.

مُصطلحاتٌ شائعةٌ مرادفةٌ لمصادر الطاقة

من خلال سردنا السابق للمميّزات والاختلافات بين هذين النوعين من مصادر الطاقة، نجد بأن هناك عدة مصطلحات مرادفة تطلقُ على مصادر الطاقة، وهذا يعتمدُ على المعيار الذي ينظر به إلى هذه المصادر، لذلك نجد هذه المصطلحات مثل:

- مصادر طاقة متجدّدة.
- مصادر طاقة غير متجدّدة.
- مصادر طاقة تقليديّة.
- مصادر طاقة غير تقليديّة.
- مصادر طاقة بديلة.
- مصادر طاقة مستدامة.
- مصادر طاقة نظيفة.
- مصادر طاقة خضراء.
- مصادر طاقة صديقة للبيئة.
- مصادر طاقة دفينة

هذه المُصطلحات او المُسمّيات المرادفة لمصادر الطاقة كما هي موضحة في الشكل رقم (2) المقصود منها هي نفسها مصادر الطاقة التي تم تعريفها أساسا بمصادر الطاقة، ولكن أطلقت بعض المصطلحات المرادفة لهذه المصادر من الناحية التي ينظر بها إلى هذه المصادر.



فمثلا:

- من حيث قدم هذه المصادر او حداثتها فتسمّى مصادر تقليديّة ومصادر غير تقليديّة او مصادر جديدة.
- من حيث قدرتها على التجدّد فتسمّى مصادر متجددة ومصادر غير متجدّدة.
- من حيث حاجتنا لها كمصدر بديل للطاقة التقليديّة او الوقود الأحفوري فتسمّى مصادر بديلة.
- من حيث تلبية حاجتنا من الطاقة في وقتنا الحاضر وتلبية حاجة الأجيال المقبلة فتسمّى مصادر مستدامة.
- من حيث تأثيرها على البيئة بسبب انبعاثاتها او تأثيرها على الصحة فتسمّى مصادر نظيفة او مصادر خضراء او مصادر صديقة للبيئة.
- من حيث طبيعة تواجد هذه المصادر مثل المصادر الاحفورية فتسمى مصادر دفينة.

د. سليمان الرباح:

توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية ضمن أهداف المركز

مركز اللغات.. تطوير مستمر لمناهج الإنجليزية ومواكبة احتياجات سوق العمل



أجرى الحوار: آلاء الشطي

تواصل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب جهودها الرامية إلى تطوير منظومة التعليم وصقل مهارات الطلبة، ومواكبة المستجدات في أساليب التعليم والتدريب بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات التخصصات الحديثة.

ويأتي مركز اللغات ضمن هذه الجهود، من خلال العمل المستمر على تطوير مهارات الطلبة في اللغة الإنجليزية، وتحديث أساليب التدريس والمناهج والمقررات، وطرح البرامج اللغوية التي تتناسب مع طبيعة التخصصات المختلفة، إلى جانب توظيف التكنولوجيا والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

وفي هذا اللقاء، يتحدث مدير مركز اللغات في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، د. سليمان الرباح، عن رؤية المركز للمرحلة المقبلة، وأبرز البرامج والخدمات التي يقدمها للطلبة وأعضاء هيئة التدريس والتدريب، والمشاريع التطويرية التي يعمل عليها، فضلاً عن

مختبرات لغوية جديدة لتعزيز مهارات الاستماع والتحدث.. وتوجه للتوسع في تدريس اللغات

جهود تطوير مقررات اللغة الإنجليزية وربطها بالتخصصات واحتياجات سوق العمل، إلى جانب واقع البحث العلمي والتحديات التي تواجه المركز وسبل التعامل معها.

مركز اللغات.. إشراف أكاديمي وتطوير مستمر للمقررات، بدايةً، حدثنا عن مركز اللغات واختصاصاته في الوقت الحالي، والدور الذي يقوم به داخل الهيئة؟

يعمل مركز اللغات على وضع المشاريع والخطط تماشياً مع الخطة الاستراتيجية للهيئة، حيث بدأ المركز في إعداد خطة متكاملة للعام الدراسي ٢٠٢٦/٢٠٢٧، بما يتوافق مع توجهات الهيئة واحتياجات المرحلة المقبلة.

وقد بدأ مركز اللغات في الهيئة كقسم يُعنى بخدمة طلبة اللغة الإنجليزية في كلية الدراسات التجارية، ومع زيادة أعداد الطلبة والحاجة إلى التوسع في مقررات اللغة الإنجليزية، تم إنشاء وحدات للغة الإنجليزية في الكليات، بحيث أصبحت لكل كلية وحدة متخصصة بها.

ويشرف المركز على تدريس اللغة الإنجليزية من خلال هذه الوحدات، ويتابع أعداد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والتدريب، كما يعمل على توفير المناهج والمقررات التي تتناسب مع احتياجات كل كلية وتخصص.

ولا يقتصر دور المركز على تدريس اللغة فقط، بل يمتد إلى صقل مهارات الطالب منذ بداية اختياره لتخصصه، بما يسهم في تعزيز مستواه اللغوي وتسهيل انتقاله من كلية إلى أخرى، دون الحاجة إلى إعادة المقررات التي سبق له اجتيازها.

مقررات عامة وتخصصية وبرامج علاجية، ما أبرز الخدمات والبرامج والورش التي يقدمها المركز؟

يقدم مركز اللغات مجموعة متنوعة من الخدمات والبرامج التي تهدف إلى دعم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والتدريب، وفي مقدمتها تدريس مقررات اللغة الإنجليزية العامة والتخصصية.

ويبدأ ذلك من خلال اختبارات تحديد المستوى، التي تساعد على تحديد المستوى اللغوي للطلبة ووضعهم في المقررات المناسبة لقدراتهم، بما يسهم في تهيئتهم للانتقال إلى تخصصاتهم دون عوائق لغوية.

كما يقدم المركز المقررات العلاجية للطلبة الذين يحتاجون إلى تقوية أساسيات اللغة الإنجليزية، إلى جانب المقررات التخصصية التي يتم تطويرها بما يتناسب مع طبيعة التخصص الذي اختاره الطالب، بحيث تصبح اللغة الإنجليزية مرتبطة بصورة مباشرة باحتياجات تخصصه ومتطلبات حياته المهنية.

فعلى سبيل المثال، يحتاج طلبة كلية التمريض إلى استخدام اللغة الإنجليزية بصورة مستمرة في دراستهم وممارستهم المهنية، ولذلك يجب أن تتضمن مقرراتهم اللغوية محتوى يرتبط بطبيعة

بيئة بحثية نشطة بأكثر من 40 بحثاً سنوياً في مركز اللغات

تخصصهم.

ويعمل المركز باستمرار على تطوير هذه المقررات لتكون ملائمة للتخصصات المطروحة في مختلف الكليات والمعاهد.

كذلك يحرص المركز على تنظيم الورش والدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والتدريب، بهدف تطوير مهاراتهم في التدريس والبحث العلمي، ومواكبة الأساليب الحديثة في تعليم اللغة، ومن ذلك الورش المتعلقة بإعداد الاختبارات وطرق التدريس والمناهج.

ويأتي ذلك في إطار توجه المركز نحو التطوير المستمر ورفع كفاءة وجودة المنظومة التعليمية.

التوسع في اللغات وبرامج IELTS و TOEFL، ما الرؤية الجديدة للمركز للمرحلة المقبلة؟ وهل هناك توجه لإطلاق برامج أو مبادرات جديدة؟

نعمل دائماً على تطوير رؤية المركز بما يتوافق مع رؤية الهيئة وتوجهاتها المستقبلية، ونطمح إلى التوسع في نطاق اللغات التي يقدمها المركز، بحيث لا يقتصر دوره على اللغة الإنجليزية فقط، وإنما يتجه مستقبلاً إلى التعدد والتوسع في عدد من اللغات التي تخدم احتياجات الكليات والمعاهد والتخصصات الجديدة.

كما نعمل على تعزيز التحول الرقمي في مختلف جوانب التعليم، ولدينا توجه واضح نحو الاستفادة من التكنولوجيا في العملية التعليمية والإدارية، بما يواكب التطورات المتسارعة في قطاع التعليم.

وفي إطار التوجه نحو طرح مبادرات جديدة، هناك عدد من الأفكار التي نعمل على دراستها، من بينها مقترح لطرح برامج متخصصة في اختباري IELTS و TOEFL، بحيث يحصل المتدرب على دورات لتطوير مهاراته في اللغة الإنجليزية، إلى جانب اختبارات تجريبية تساعده على الاستعداد للاختبار الدولي.

وأرى أن هذا المقترح يمكن أن يسهم في توفير الوقت والجهد والتكلفة على المتقدم، خصوصاً أن المركز يمتلك الكفاءات الأكاديمية اللازمة للعمل بمثل هذه البرامج.

مختبرات لغوية جديدة لتعزيز الاستماع والتحدث، حدثنا عن أبرز المشاريع التطويرية التي يعمل عليها المركز حالياً؟

نعمل على تنفيذ مشروع المختبرات اللغوية بعد الحصول على الموافقات اللازمة، حيث تتخصص هذه المختبرات في تدريس عدد من المهارات، من بينها الاستماع والتحدث (Listening and Speaking) ضمن مقررات اللغة الإنجليزية المعتمدة في مركز اللغات.

ويهدف المشروع إلى تطوير المهارات اللغوية لدى الطلبة وتعزيز قدرتهم على استخدام اللغة بصورة عملية، من خلال توفير مساحة مناسبة لممارسة اللغة وتطبيقها، بما يدعم تخصصاتهم المختارة ومتطلبات سوق العمل.

ومن المشاريع التي يعمل عليها المركز كذلك تطوير الجانب الرقمي، حيث يمتلك المركز موقعاً إلكترونياً يتضمن ملفات

تعريفية متكاملة لأعضاء هيئة التدريس والتدريب التابعين له.

كما يتوسع المركز في مجال الأرشفة الرقمية، حيث أصبحت اللوائح والمخاطبات والملفات محفوظة إلكترونياً إلى جانب الأرشيف الورقي، وذلك في إطار تطبيق رؤية الهيئة المتعلقة بالتحول الرقمي في التعليم والعمل الإداري.

تطوير المقررات وفق احتياجات التخصص وسوق العمل، كيف يعمل مركز اللغات على رفع مستوى الطلبة وتطوير مقررات اللغة الإنجليزية؟

نبدأ بتحديد مستوى الطالب من خلال اختبار تحديد المستوى، ومن ثم يتم وضعه في المقرر المناسب، سواء كان تمهيدياً أو علاجياً، قبل انتقاله إلى المقرر التالي المطلوب منه.

ويسهم هذا النظام في رفع مستوى الطالب اللغوي قبل بدء تخصصه الذي اختاره.

ومن الوسائل التي تدعم الطلبة وتطور مستواهم اللغوي أيضاً تطبيق نظام Pass/No Pass، الذي يخفف تأثير مقرر اللغة الإنجليزية على المعدل، ويمنح الطالب فرصة أكبر للتركيز على تطوير مهاراته اللغوية، إلى جانب مساعدته على اختيار مساره وتخصصه بصورة أفضل.

وفي المركز نعمل جاهدين على تطوير المقررات بما يتناسب مع حاجة الطالب وطبيعة تخصصه، فهناك مقررات عامة وأخرى تخصصية تختلف من كلية إلى أخرى، ومنها مقررات خاصة بطلبة كلية الدراسات التكنولوجية وكلية التمريض.

وأصبحت اللغة الإنجليزية تؤدي دوراً أساسياً في عدد من التخصصات الحديثة، مثل الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، وهي تخصصات تتطلب مواكبة مستمرة للمصطلحات والمراجع والمحتوى باللغة الإنجليزية.

ويحرص المركز كذلك على الاهتمام بمصلحة الطالب ومستقبله المهني، ولذلك يعمل على التواصل المستمر مع مكتب الخريجين في الهيئة، الذي يتواصل بدوره مع الجهات التي توظف خريجي الهيئة للتعرف على احتياجات سوق العمل من المهارات اللغوية المطلوبة.

وبناءً على هذه المتطلبات، نقوم بمراجعة المناهج والكتب والمحتوى التعليمي بصورة مستمرة، والعمل على استحداث أو تطوير المقررات بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

الذكاء الاصطناعي.. أداة مساندة لتطوير تعلم اللغة، كيف يوظف المركز التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية؟

شهد التعليم خلال الفترة الأخيرة تطوراً كبيراً في مجال التكنولوجيا والتحول الرقمي، ونحن في مركز اللغات نحرص على الاستفادة من هذه التطورات في تطوير مهارات الطلبة في اللغة الإنجليزية.

ونستخدم عدداً من التطبيقات والمنصات التعليمية، مثل Teams وMoodle، إلى جانب الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي.

ونعمل تدريجياً على إدخال الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة باعتباره وسيلة تساعد على تسريع العملية

التعليمية وصقل مهارات الطالب.

وفي الواقع، أنا شخصياً من المؤيدين لتوظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة اللغة، ومن المجالات التي أستفيد فيها من هذه الأدوات تصحيح الاختبارات، خصوصاً أن هذه الأدوات أصبحت متاحة للطالب والمدرس على مدار الساعة.

أكثر من ٤٠ بحثاً سنوياً في مركز اللغات، حدثنا عن الجانب البحثي الذي يضمه مركز اللغات؟

يتمتع مركز اللغات ببيئة بحثية نشطة جداً، حيث يقدم أعضاء هيئة التدريس والتدريب ما يزيد على ٤٠ بحثاً سنوياً، من أصل نحو ١٠٠ عضو هيئة تدريس وتدريب.

وتُنشر هذه الأبحاث سنوياً، كما حصل بعض أعضاء المركز على جوائز في العديد من المجالات البحثية.

وفي الواقع، أعضاء هيئة التدريس في مركز اللغات ميزون جداً، وأعتقد أن المركز يضم كفاءات في مجالات متعددة، وهو ما ينعكس على النشاط البحثي وتنوع مجالاته.

تفاوت مستويات الطلبة وتكدس الشعب.. أبرز التحديات، ما أبرز التحديات التي تواجه مركز اللغات في المرحلة الحالية، وكيف تعملون على تجاوزها؟

من وجهة نظري، من أبرز التحديات التي نواجهها تفاوت مستويات الطلبة في اللغة الإنجليزية. فعند دخول عضو هيئة التدريس إلى القاعة، يلاحظ وجود فروق واضحة في مستويات الطلبة.

ولذلك نعمل على تقوية الطلبة الذين يحتاجون إلى دعم أكبر، كما أن بعض الطلبة قد ينظرون إلى مقرر اللغة الإنجليزية باعتباره مقرراً إضافياً إلى جانب مقررات تخصصهم، مما قد يؤدي إلى انخفاض مستوى الاهتمام به.

ومن هنا نعمل على تعزيز أهمية اللغة الإنجليزية وربطها بالتخصص وحياة الطالب المهنية، حتى يدرك الطالب أنها جزء أساسي من تأهيله الأكاديمي والمهني.

ومن التحديات كذلك ارتفاع أعداد الطلبة في مقررات اللغة الإنجليزية، وهو ما يؤدي إلى تكدس في بعض الشعب. ونعمل على تجاوز ذلك من خلال فتح مقررات وشعب إضافية، والاستعانة بأعضاء هيئة تدريس من جامعات أخرى.

ودائماً نضع خططاً بديلة في المركز للتعامل مع هذه التحديات وضمان استمرار العملية التعليمية بالشكل المطلوب.

رؤية مستقبلية.. لغة مرتبطة بالتخصص والمهنة

يعكس مسار عمل مركز اللغات توجهاً نحو بناء منظومة لغوية أكثر ارتباطاً باحتياجات الطالب الأكاديمية والمهنية، من خلال تطوير المقررات، وتوسيع نطاق الخدمات والبرامج، والاستفادة من التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، إلى جانب تعزيز البحث العلمي والتحول الرقمي.

كما تبرز مشاريع المختبرات اللغوية والتوجه لدراسة طرح برامج IELTS و TOEFL، والتوسع مستقبلاً في عدد اللغات المقدمة، كجزء من رؤية المركز لمواكبة التغيرات المتسارعة في التعليم والتخصصات واحتياجات سوق العمل.

«بدايتي صح»..

طلبة «التطبيقي» يستعرضون انطباعاتهم الأولى وطموحاتهم المستقبلية

إعداد: زهراء جمال الملا

مع انطلاق العام الدراسي الجديد ٢٠٢٦-٢٠٢٧، بدأ طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أولى خطواتهم في رحلتهم الأكاديمية، حاملين معهم طموحات متنوعة وتطلعات نحو مستقبل مهني ينسجم مع اهتماماتهم واختياراتهم الدراسية.

وفي بداية كل رحلة تعليمية جديدة، يحمل اليوم الأول مزيجًا من الحماس والفضول، وربما شيئًا من القلق أو الحيرة، قبل أن تتضح الصورة تدريجيًا مع التعرف على البيئة التعليمية ومتطلبات التخصص. ومن هذا المنطلق، التقت مجلة «صنّاع المستقبل» عددًا من الطلبة المستجدين، للوقوف على انطباعاتهم الأولى، وأسباب اختيارهم لتخصصاتهم، وما يتطلعون إلى تحقيقه خلال سنوات الدراسة وبعد التخرج.

وتنوعت التجارب والاختيارات، إلا أن القاسم المشترك بينها كان واضحًا: رغبة في التعلم، وطموح للتطور، وتطلع إلى بناء مستقبل مهني يستند إلى تخصص اختاره كل طالب وفق اهتماماته وميوله ورؤيته للمستقبل.


فاطمة عذبي

التمريض.. تخصص يجمع العلم والرسالة الإنسانية

كانت بداية الطالبة في برنامج بكالوريوس التمريض، فاطمة عذبي، إيجابية ومميزة؛ إذ أشارت إلى استفادتها من اللقاء التنويري الذي ساعدها على التعرف بصورة أوضح على طبيعة الدراسة والمرحلة المقبلة. واختارت فاطمة تخصص التمريض انطلاقًا من رغبتها في خوض هذا المجال والاستفادة من الجانب العملي في دراستها، وتتطلع إلى أن ترى نفسها بعد أربع سنوات وقد بدأت مسيرتها

• من رهبة اليوم الأول إلى طموحات الدراسات العليا وسوق العمل.. طلبة جدد يرسمون ملامح مستقبلهم في «التطبيقي»

المهنية في أحد المستشفيات، مطبقة ما اكتسبته من مهارات خلال سنوات الدراسة.

أما رباب المسري، طالبة تخصص التمريض، فأعربت عن سعادتها بتجربتها منذ الأيام الأولى، مؤكدة شعورها بالراحة في الكلية، مع إدراكها أن المرحلة المقبلة ستتسم بمزيد من الجدية مع بدء الدراسة الفعلية.

وترى رباب أن التمريض يتجاوز كونه تخصصًا دراسيًا؛ فهو بالنسبة إليها مهنة تحمل رسالة إنسانية نبيلة، تتمثل في مساعدة المرضى والوقوف إلى جانبهم. ولذلك تطمح بعد أربع سنوات إلى أن تصبح ممرضة ناجحة، وأن تكرس وقتها وجهدها لخدمة الناس ومساعدتهم.

ومن جانبها، اختارت حور الصراف تخصص التمريض انطلاقًا من حبها لمساعدة الآخرين، خصوصًا خلال أصعب الأوقات التي يمرون بها. وترى أن الممرض يؤدي دورًا مهمًا في رعاية المريض ومساندته خلال رحلة العلاج، وأن ما يميز المهنة هو جمعها بين الجانب الإنساني والعلمي.

ولا يتوقف طموح حور عند الحصول على الشهادة، بل تسعى إلى تطوير نفسها باستمرار في مجال تخصصها والوصول إلى مكانة مميزة في مسيرتها المهنية بعد التخرج.


حور الصراف


رباب المسري

وبدورها، أشادت مريم الكندري، طالبة برنامج بكالوريوس التمريض العام، بأجواء يومها الدراسي الأول، مشيرة إلى ما لمسته من روح التعاون والمساندة، وحرص المحيطين بها على مساعدة الطلبة وتسهيل خطواتهم الأولى.

وتطمح مريم إلى أن تصبح ممرضة متميزة وتصل إلى أفضل المراكز في مجال عملها، مع مواصلة دراستها وتطوير معارفها ومهاراتها بعد التخرج، بما يدعم بناء مسيرة مهنية ناجحة.

أما لمى مشاري، فأكدت أن اختيارها للتمريض جاء لرغبتها في مساعدة الآخرين والتفاعل معهم، وتطمح إلى أن تصبح ممرضة تتمتع بروح اجتماعية وقدرة جيدة على التواصل مع المرضى ومساندتهم.

وأشارت إلى أن اختيارها للهيئة ارتبط بما وجدته من بيئة تعليمية مناسبة، وخطة دراسية واضحة، إلى جانب تعاون أعضاء هيئة التدريس وحرصهم على مساعدة الطلبة، وهو ما منحها انطباعًا إيجابيًا عن تجربتها منذ بدايتها.


مريم الكندري


لمى مشاري

• بدايات صغيرة في ظاهرها لكنها تحمل طموحات كبيرة لمستقبل أكثر إشراقاً

اختيارات عائلية.. وطموحات تتجاوز البكالوريوس

أما محمد الفودري، طالب تخصص التمريض العام، فاختياره لم يكن منفصلًا عن البيئة التي نشأ فيها؛ إذ أوضح أن ارتباطه بالمجال بدأ منذ الصغر، لكون والده يعمل في مجال التمريض، إلى جانب وجود عدد من أفراد عائلته في التخصصات الطبية.

وقد أسهم هذا الارتباط في تكوين شغفه بالمجال وتعزيز رغبته في أن يصبح ممرضًا. ولا يتوقف طموح محمد عند الحصول على درجة البكالوريوس، بل يتطلع إلى استكمال دراساته العليا والتعمق في مجال التمريض، وصولًا إلى العمل مستقبلًا عضوًا في هيئة التدريس والمساهمة في تعليم وتأهيل طلبة التمريض.

وفي تجربة مختلفة، أوضح ناصر المري، طالب تخصص التمريض، أنه كان يتوقع أن يكون يومه الدراسي الأول صعبًا، لكنه فوجئ بسهولة وسلاسة البداية، الأمر الذي منحه انطباعًا إيجابيًا عن تجربته.

وجاء اختياره للتخصص بعد الاطلاع عليه والقراءة عنه، وهو ما أثار اهتمامه ودفعه إلى الالتحاق به. أما طموحه، فيتمثل في مواصلة مسيرته بعد البكالوريوس، والالتحاق بالقطاع العسكري والعمل في مجال التمريض العسكري برتبة ضابط ممرض.


محمد الفودري


ناصر المري


حبيب الحبيب

ويؤكد حبيب الحبيب أن تخصص التمريض يتوافق مع اهتماماته وميوله، معربًا عن سعادته بخوض تجربته الدراسية في هذا المجال. وقد اتسم يومه الأول، بحسب وصفه، بالتنظيم، إلى جانب ما لمسه من جهود أعضاء هيئة التدريس في توجيه الطلبة ومساعدتهم على التعرف على متطلبات المرحلة الجديدة.

كما أشار إلى أهمية منصات التواصل الاجتماعي في تقديم التوجيه والإرشاد للطلبة ومساعدتهم في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها، فيما يتطلع بعد إتمام برنامج البكالوريوس إلى مواصلة دراسته العليا والتوسع في مجال تخصصه.

أما **علي جاسم ملك**، فكان حب مساعدة الناس والرغبة في التعمق في مجال التمريض واكتساب المزيد من المعرفة والخبرة، من أبرز دوافع اختياره للتخصص.

ولفت إلى أن ما ترك لديه انطباعًا إيجابيًا خلال اليوم الأول هو حرص الكلية على تهيئة الطلبة لبداية دراسية سلسة، من خلال التوجيه والمساعدة. ويتطلع علي إلى مواصلة مسيرته الأكاديمية بعد البكالوريوس والالتحاق ببرامج الدراسات العليا لتطوير قدراته في تخصصه.

وفي السياق ذاته، اختار ضاري الدوب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لما يتمتع به تخصص التمريض من اعتمادات من منظمات عالمية، وما يمنحه ذلك من قوة للشهادة واعتماد في المجال. وجاء اختياره للتمريض تحديدًا انطلاقًا من رغبته منذ البداية في دراسة أحد التخصصات الطبية، إلى جانب توافق التخصص مع طبيعة حياته واهتماماته.

ويطمح ضاري إلى مواصلة دراسته وتطوير مستواه الأكاديمي والمهني والوصول إلى مراتب أعلى في مجال تخصصه.


علي ملك


ضاري الدوب


شاهين محمد

الهندسة البحرية.. شغف بالهندسة والبحر

بعيدًا عن مجال التمريض، جاء اختيار شاهين محمد لتخصص الهندسة البحرية نتيجة شغفه بالهندسة وحبه للبحر، معتبرًا أن التخصص يجمع بين اهتماماته ويمنحه فرصة لدراسة مجال ينسجم مع ميوله.

ووصف شاهين يومه الدراسي الأول بالإيجابي، مشيرًا إلى ما لمسه من تنظيم وتعاون من أعضاء هيئة التدريس وحرصهم على مساعدة الطلبة. كما ارتبط اختياره للهيئة بما توفره من فرص وظيفية بعد التخرج، إلى جانب ملاءمة البيئة الدراسية لطبيعة حياته كطالب.

ويتطلع شاهين بعد التخرج إلى أن يصبح مهندسًا بحريًا في الجيش الكويتي، مع مواصلة تطوير نفسه في مجال تخصصه.

تشغيل المصافي.. تخصص يرتبط باحتياجات سوق العمل

في تخصص تشغيل المصافي بقسم الهندسة الكيميائية، كانت البداية بالنسبة إلى عمر ناصر المطيري تحمل شيئًا من الحيرة وعدم معرفة التفاصيل، قبل أن يسهم توجيه الهيئة الإدارية والتعليمية في تسهيل خطواته وتجاوز رهبة البداية، لتصبح الأمور أكثر وضوحًا وسلاسة.

وأوضح عمر أن اختياره للتخصص جاء بعد ما سمعه من إشادات وثناء حوله، إلى جانب ما يرتبط به من فرص ومستقبل مهني، وهو ما شجعه على الالتحاق به. ويطمح إلى الحصول على فرصة وظيفية في شركة النفط، مع مواصلة تطوير نفسه والارتقاء بمستواه العلمي والعملي لبناء مسيرة مهنية ناجحة في مجال تخصصه.

أما راشد المري، طالب دبلوم تشغيل المصافي بالهندسة الكيميائية، فأوضح أن اختياره للتخصص جاء لإدراكه أهميته وارتباطه بأحد المجالات المتصلة بمصادر الدخل الأساسية في الدولة، إلى جانب ما يوفره من آفاق وفرص لمستقبل وظيفي.

وأعرب راشد عن تطلعه إلى استثمار سنوات الدراسة في بناء نفسه وتطوير قدراته، موجهًا الشكر إلى العاملين في المعهد على جهودهم في توفير بيئة دراسية


عمر المطيري


راشد المري

مريحة ودعم الطلبة منذ اليوم الدراسي الأول.

ومن جانبه، بدأ ناصر السبيعي تجربته الأولى بشيء من التوتر، إلا أن حسن الاستقبال والتعاون الذي لمسه منذ وصوله، إلى جانب ما وجده من مساعدة وإجابات عن استفساراته، ساعده على تجاوز رهبة البداية والشعور بمزيد من الاطمئنان.

وأوضح أن اختياره لتخصص تشغيل المصافي جاء لما يتمتع به من أهمية وما يتيحه من فرص وظيفية مباشرة وآفاق مهنية، مؤكدًا أن طموحه يتمثل في الالتحاق بسوق العمل بعد التخرج، ثم مواصلة دراسته في مجال الدراسات العليا لتطوير قدراته وبناء مسيرة مهنية مستقرة وناجحة.


ناصر السبيعي

الطاقة المتجددة.. اختيار لمجال المستقبل

وفي مجال تكنولوجيا الطاقة المتجددة، اختار سلطان بدر تخصصه انطلاقًا من اهتمامه بمجال الطاقة المتجددة، ولا سيما الطاقة الشمسية، وما يمثله هذا المجال من توجه مستقبلي يمكن أن يسهم في خدمة الدولة ودعم احتياجاتها في قطاع الطاقة.

وأشار سلطان إلى أن ما جذبه أكثر إلى التخصص هو ما يتمتع به من مستقبل واعد وطلب متزايد في سوق العمل، معربًا عن ارتياحه للبيئة الدراسية التي وفرها المعهد منذ اليوم الأول.

ويؤكد سلطان تطلعه إلى الالتزام بخطته الدراسية والاستفادة من المرحلة التعليمية بالشكل الأمثل، وصولًا إلى بناء مستقبل مهني ناجح وتحقيق الاستقرار والأمان الوظيفي.

طموحات مختلفة.. وبداية واحدة

تكشف تجارب الطلبة المستجدين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن بدايات مختلفة، لكنها تلتقي عند رغبة مشتركة في الاستفادة من سنوات الدراسة وبناء مستقبل مهني يرتبط بالتخصص والميول الشخصية واحتياجات سوق العمل.

فمن اختار التمريض بدافع إنساني ورغبة في خدمة المرضى، إلى من وجد في الهندسة البحرية امتدادًا لشغفه بالهندسة والبحر، ومن اتجه إلى تشغيل المصافي لما يراه من



ناصر السبيعي

أهمية وفرص مهنية، وصولًا إلى تكنولوجيا الطاقة المتجددة بوصفها مجالًا يرتبط باحتياجات المستقبل؛ تبدو لكل طالب قصته الخاصة ودافعه المختلف.

وبين رهبة اليوم الأول، وحماس البداية، والتعرف على البيئة التعليمية، تتشكل الخطوات الأولى في رحلة أكاديمية يأمل أصحابها أن تقودهم إلى تحقيق طموحاتهم، سواء عبر دخول سوق العمل، أو مواصلة الدراسات العليا، أو التخصص بصورة أعمق، أو الإسهام مستقبلًا في تعليم أجيال جديدة.

إنها بدايات صغيرة في ظاهرها، لكنها تحمل طموحات كبيرة؛ فكل طالب يدخل قاعات ومعاهد «التطبيقي» اليوم، يحمل في ذهنه صورة لمستقبله الذي يسعى إلى بنائه خطوة بعد أخرى.

«خراب»..

كتاب عن الأمل

رحلة في أعماق النفس البشرية لمواجهة العدمية وصناعة الغد

المؤلف: مارك مانسون

المترجم: الحارث النبهان



بقلم: تهاني مهدي

رحلة جديدة نحو معنى الحياة

يأخذنا المؤلف مارك مانسون في رحلة فكرية جديدة عبر كتابه الثاني «خراب»، وكما شكك كتابه الأول «فن اللامبالاة» في حكمتنا التقليدية المعتادة حول ما يجعلنا سعداء، يأتي هذا الإصدار ليضعنا أمام تساؤلات وافتراضات عميقة عما يجعل الحياة جديرة بأن تعاش، متخذاً من مفهوم «الأمل» محوراً رئيسياً للنقاش.

إن قصص الأمل التي تطرق لها المؤلف تمنحنا إحساساً بأن لحياتنا غاية؛ فهي لا توحي لنا بأن المستقبل سيأتي بما هو أفضل فحسب، بل تؤكد أيضاً أن الانطلاق وتحقيق ذلك الشيء الأفضل أمر ممكن فعلاً. وعندما يتحدث الناس عن حاجتهم إلى العثور على غاية حياتهم أو هدفها، فإن ما يعنونه في واقع الأمر هو أنه ما عاد واضحاً في أذهانهم ما هو مهم بالنسبة إليهم، وما يستحق أن ينفقوا عليه الفترة الزمنية المحدودة المتاحة لهم على وجه الأرض.

باختصار، لم يعد لديهم شيء واضح يعلّقون عليه آمالهم، وهم يبذلون كل جهدهم حتى يرون كيف ينبغي أن يكون ذلك في حياتهم. هذا هو الجزء الأصعب: أن تعثر على هدفك الخاص بك أنت، والأمر صعب لعدم وجود طريقة أبداً تسمح لك بأن تكون على ثقة أكيدة من أنك اخترت ما هو صحيح. وهذا هو السبب الذي يجعل أناساً كثيرين يلجأون إلى الأديان، إذ تُقرّ هذه الأديان بالحالة الدائمة من عدم المعرفة وتسلّح الناس بالإيمان لمواجهتها، إلا أنه ليس من الضروري أن تكون قصص الأمل لديك ذات طبيعة دينية، بل يمكن أن تكون أي شيء يمنحك غاية ومعنى أقمت عليه ذلك الأمل.

مفارقة التقدم ومواجهة العدمية

سواء أدركنا الأمر أم لم ندركه، فإن لدينا جميعاً هذه القصص التي اخترناها لسبب ما. وسواء أصلت إلى الأمل عن طريق الإيمان الديني، أو عن طريق نظرية قائمة على الأدلة، أو الحدس، أو حتى عبر مناقشة منطقية محكمة، فإن هذه الطرق تؤدي جميعها إلى النتيجة نفسها.

وحتى تنجح في مواجهة العدمية، فإن عليك أن تبدأ بالعدمية نفسها والحقيقة غير المريحة. وانطلاقاً من هذه النقطة، يكون عليك أن تنشئ قصة مقنعة من أجل الأمل؛ وحتى يكون مقنعاً، من الضروري أن يكون أملاً مستداماً فيه خير للآخرين، وقادراً على تقريبنا لا تفريقنا، ومتيناً وقائماً على المنطق والواقع، وقادراً على حملنا حتى آخر أيامنا لنشعر بالرضا والعرفان.

ومن الواضح أن فعل هذا ليس بالأمر السهل.

بل صار في القرن الحادي والعشرين أكثر صعوبة من أي وقت مضى، حيث تنطبق العدمية والانغماس الصرف في الرغبات على عالمنا الحديث لتصبح هي السلطة والنجاح والمسرة من أجل ذاتها، دون التزام بأي حقيقة كبرى. ومعنى العدمية فلسفياً هو مذهب يرى أن الوجود الإنساني لا معنى له ولا هدف ولا قيم جوهرية، وأن كل شيء في النهاية إلى العدم.

ويلفت العصر الذي نعيش فيه النظر؛ فعلى الرغم من أن الأشياء قد صارت من الناحية المادية أفضل من أي وقت مضى (حيث تراجع العنف لأدنى مستوياته، وانخفض الفقر الشديد، وزادت الثروة، وتخلصنا من أمراض فتاكة، وصار الناس أطول أعماراً وأقل جهلاً)، إلا أننا نبدو كمن يعيش حالة جنون. وينتشر إحساس غير منطقي بالعجز والتشاؤم، وهي ما تُعرف بـ **"مفارقة التقدم"**: فكلما تحسنت الأمور وصار العالم أكثر ثراء وأماناً، بدا الناس أشد قلقاً وأكثر يأساً، وارتفعت معدلات الاكتئاب والوحدة وتعاطي الجرعات الزائدة من المخدرات.

دروس في البطولة والأمل من قلب المأساة

حتى نتمكن من خلق الأمل في حياتنا، لا بد لنا أولاً من الإحساس بأننا قادرون على التحكم بحياتنا والسعي نحو ما هو أفضل. واليوم، يبدو كثير مما في عالمنا خراباً، ورغم أنه ليس خراباً بمستوى الهولوكوست، إلا أنه يظل خراباً يستدعي التأمل.

وفي هذا السياق، استعرض المؤلف شخصيات

ملهمة تمنحنا الأمل والقدرة على تجاوز المحن، وفي مقدمتها قصة **«بيلينسكي»** الذي خاض معارك ضارية ضد الألمان والروس، وسجن وعذب بوحشية، وخسر بلده وأسرته وأصدقاته، لكنه لم يفقد قط أمله في بولونيا حرة مستقلة وفي حياة هادئة لأطفاله. واستطاع بإيمان ثابت أن يتحكم بحياته، ليستقر في الريف البولوني، ويتزوج معلمة مدرسة، وينجب طفلين، ويعيش حياة بسيطة وهادئة.

كما ذكر المؤلف قصصاً ملهمة أخرى سادت فيها روح التحدي والنجاح، مثل قصة **الدكتور إليوت** الذي حقق النجاح رغم معاناته مع نوبات الصرع، وتطرق إلى التحديات والصفعات التي واجهها العالم **إسحاق نيوتن** في صغره وكيف صنع قوانينه الفيزيائية الخالدة. كما ناقش تأثير هجمات التاسع من سبتمبر الإرهابية ودور العوامل الاعتقادية (دينية كانت أو حزبية أو طفيفة) وتأثيراتها الإيجابية والسلبية.

الوعي الأخلاقي واحترام الذات

يؤكد المؤلف أن المحافظة على الوعي العقلاني وتنميته هي الواجب الأخلاقي الأكبر، مستشهداً بمبدأ إعطاء الأولوية دائماً للوعي والتعامل مع البشرية (في شخصك أو شخص غيرك) باعتبارها غاية لا وسيلة. فالكذب والغش والعنف كلها أفعال غير أخلاقية لأنها تعامل الآخرين مجرد وسائل لتحقيق أهداف شخصية، بينما الصدق والفضيلة قيم قائمة بذاتها لأنها تحفظ كرامة الإنسان وعقله.

ويختتم الكتاب بالتأكيد على أن تطوير الذات ليس عملاً من أجل سعادة أكبر، بل من أجل مزيد من احترام الذات، مشدداً على أن حب الذات ورعايتها هما أمران ندعو أخلاقياً إلى رعايتهما في أنفسنا، تماماً كما نحترم عالمنا والآخرين، فمن غير الممكن تحقيق تقدم مع الآخرين قبل أن نحقق تقدماً حقيقياً مع أنفسنا.



من الإجازة إلى الدراسة: التهيئة النفسية التدريجية للعودة إلى الروتين الدراسي

أسماء الرمضان:

الاستقرار النفسي هو الوقود الذي يحرك الأداء الأكاديمي طوال العام



أجرى الحوار: شهد المحميد

بعد انتهاء الإجازة الصيفية والاستمتاع بها وأخذ قسط من الراحة والاسترخاء، يحين موعد العودة إلى الحياة الدراسية بكل ما تحمله من تجارب جديدة؛ فالانتقال من روتين الإجازة الهادئ إلى روتين الدراسة قد يبدو في بدايته تحدياً يحتاج إلى بعض الوقت والممارسات للتأقلم، وفي الوقت ذاته يمثل فرصة للبدء من جديد، وترتيب الأولويات، ووضع أهداف وطموحات نسعى إلى تحقيقها .

وللحديث بهذا الشأن بشكل أعمق، كان لمجلة "صناع المستقبل" هذا الحوار مع رئيس قسم الإرشاد النفسي وذوي الاحتياجات الخاصة بعمادة شؤون الطلبة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الأستاذة أسماء الرمضان.

خطوات عملية لترتيب الروتين اليومي

في البداية، كيف يمكن ترتيب الروتين اليومي والانتقال من أجواء الإجازة إلى الالتزام بالحضور والدراسة؟

- بالتأكيد، هناك عدة خطوات علينا اتباعها تدريجياً حتى نهيئ أنفسنا للعودة لأجواء الدراسة والالتزام، وهي:

- **تعديل موعد النوم تدريجياً:** تقديم وقت النوم والاستيقاظ بمقدار ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة يومياً قبل بدء الدراسة بأيام لتفادي الإرهاق.

- **تحديد جدول مرن:** تقسيم اليوم إلى فترات محددة للحضور، والدراسة الذاتية، والراحة دون إجهاد مبكر.

- **تجهيز البيئة المحيطة:** ترتيب مكان المذاكرة، وتقليل المشتتات تدريجياً، والبدء بمراجعة خفيفة للمواد لتهيئة العقل لاستقبال العام الأكاديمي الجديد.

الاستعداد النفسي.. الوقود الحقيقي للأداء

هل العودة إلى الدراسة بحاجة إلى الاستعداد النفسي كحاجته إلى الاستعداد الأكاديمي ؟

- نعم بكل تأكيد؛ يحتاج الطالب إلى الاستعداد النفسي بنفس القدر، بل أحياناً أكثر؛ لأن العقل غير المستقر نفسياً لا يمكنه استيعاب المعلومات أكاديمياً. فالخوف من الفشل أو القلق الاجتماعي من الاندماج مجدداً يتطلب تهيئة ذهنية لتقبل الالتزام والمسؤولية. ولا ننسى أن الدافعية والحافز للعطاء ينبعان من الاستقرار النفسي، وهو الوقود الذي يحرك الأداء الأكاديمي طوال العام.

وما هي أفضل طريقة للانتقال من أجواء وروتين الإجازة إلى أجواء الالتزام بالدراسة ومقاعد المحاضرات؟

- الانتقال من أجواء وروتين الإجازة إلى أجواء الالتزام يتطلب منا اتباع عدة طرق أذكر لكم منها :

- **التدرج في الإنجاز:** البدء بمهام بسيطة في الأيام الأولى وتجنب الضغط الذاتي المبكر.

- الإبقاء على منفذ ترويحي: الاستمرار في ممارسة نشاط رياضي أو هواية خفيفة خلال الأسبوع لمنع الشعور بالحرمان المفاجئ.

- **ربط الالتزام بغاية:** التفكير في الأهداف الشخصية والمهنية التي يحققها الالتزام بالحضور والمتابعة.

دور الإرشاد النفسي.. الوقاية والدعم المبكر

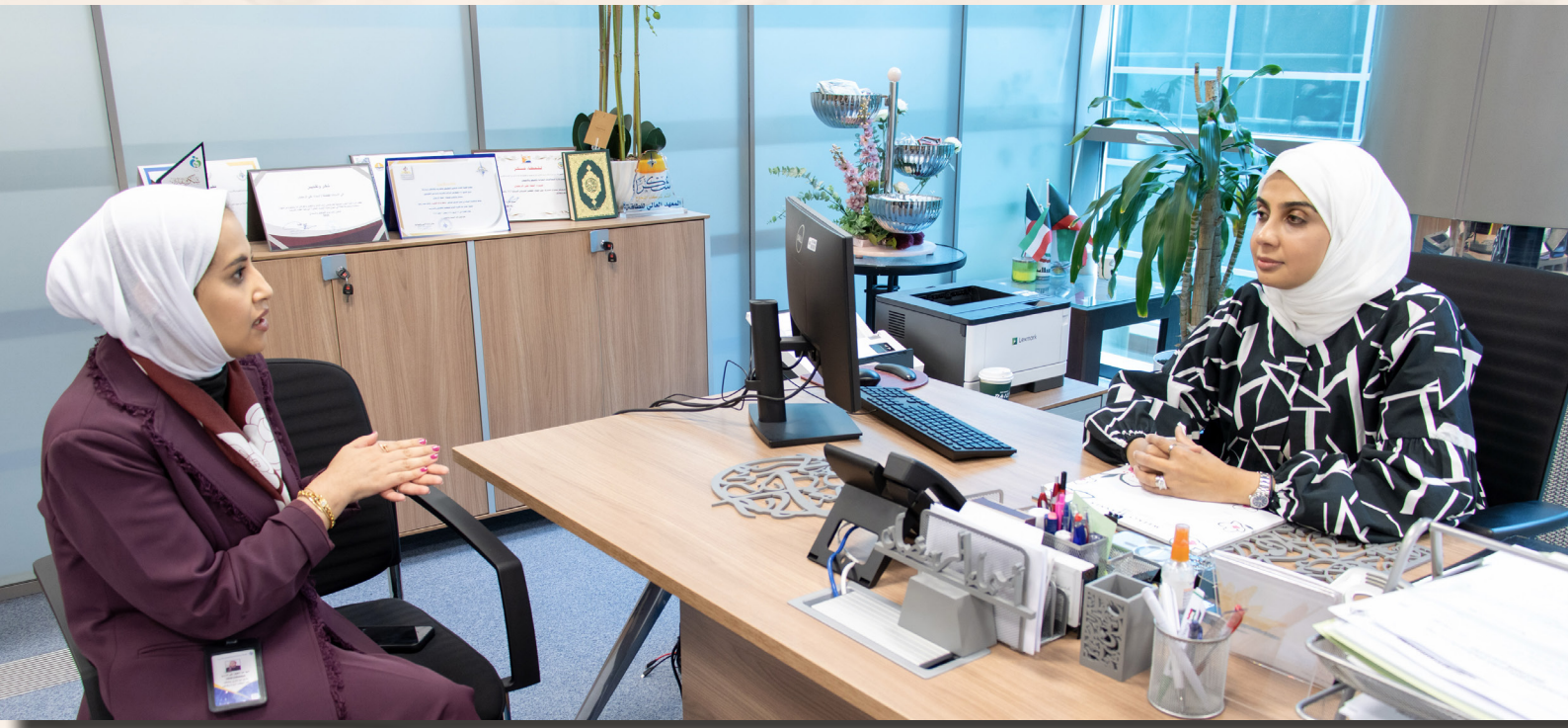
ما هو دور الإرشاد النفسي في مساعدة الطلبة على بناء بداية دراسية مستقرة؟

- للإرشاد النفسي دور مهم وأساسي؛ فهو يسهم في تقديم الدعم الوقائي للطلبة ويساعدهم على فهم الضغوط التي قد تواجههم مع بداية العام الدراسي والتعامل معها بصورة صحيحة. كما يدعم التكيف مع البيئة الدراسية وتنمية المهارات التي تساعد على الاستقرار النفسي والأكاديمي، ويتم ذلك من خلال البرامج التدريبية، والمحاضرات التوعوية، وورش العمل التي تهدف إلى تنمية مهارات الطلبة في إدارة الضغوط، وتنظيم الوقت، والتكيف مع متطلبات الدراسة. حيث إن دور الإرشاد النفسي لا يقتصر على التدخل عند وجود مشكلة، بل يشمل أيضاً الوقاية والتوعية والدعم المبكر قبل أن تتفاقم الصعوبات.

متى يحتاج الطالب إلى المساعدة من المرشد النفسي؟

- يحتاج الطالب إلى التوجه للمرشد

البداية لا تتطلب الكمال بل تتطلب الاستمرارية



النفسي عندما يلاحظ أن هناك تغيرات بدأت تؤثر بصورة واضحة على حياته الدراسية أو النفسية، ومن أبرزها:

- **التراجع الأكاديمي الحاد:** خصوصاً إذا كان مفاجئاً وغير مرتبط بصعوبة المادة نفسها، وإنما بفقدان الدافعية أو ضعف التركيز وعدم القدرة على متابعة المتطلبات الدراسية.
- **الانعزال وتجنب البيئة الدراسية:** مثل الابتعاد المستمر عن الزملاء، أو الخوف غير المبرر من دخول القاعات الدراسية أو المشاركة في الأنشطة.
- **نوبات القلق أو الهلع أو البكاء:** خاصة عندما تتكرر عند التفكير في الدراسة أو الاختبارات أو المتطلبات الأكاديمية وتؤثر على قدرة الطالب على أداء مهامه.
- **اضطراب النوم أو الشهية:** إذا استمر لفترة وأصبح يؤثر على نشاط الطالب وتركيزه وانتظامه في الدراسة.
- صعوبة التكيف مع الظروف أو المتغيرات الطارئة: فقد يواجه الطالب ضغوطاً ناتجة عن ظروف عامة أو تغيرات في نظام الدراسة -مثل ما حدث خلال جائحة كوفيد-١٩ والتحول إلى التعليم عن بُعد- وهنا يكون للإرشاد النفسي دور في مساعدة الطلبة على التكيف وتقديم البرامج التربوية والتوعوية المناسبة.
- **الحاجة إلى التوعية والوقاية حتى قبل ظهور المشكلة:** فدور الإرشاد النفسي لا يقتصر على استقبال الحالات الفردية، وإنما يمتد إلى تقديم البرامج التدريبية والمحاضرات التوعوية وورش العمل التي تتناول القضايا التي تمس الطلبة والمجتمع، مثل أخطار المخدرات والتدخين، وإدارة الضغوط، والتكيف مع الأزمات والمتغيرات الدراسية والمجتمعية.

التدرج في الإنجاز وربط الالتزام بالغاية من الطرق البارزة للتكيف مع أجواء الدراسة

بيئة جامعية متعاونة وواعية

كيف يستطيع الطلبة أن يساهموا في خلق بيئة دراسية أكثر تقبلاً؟

- **الترحيب وإدماج الآخرين:** المبادرة بالتحية والتعامل الإيجابي مع الطلبة الجدد أو الأكثر انعزالاً، وتشجيعهم على المشاركة وإدماجهم في الأنشطة والمجموعات الدراسية.

- **احترام الاختلاف ونبذ التنمر:** تقبل الاختلافات الفردية والثقافية والفكرية بين الزملاء، وتجنب السخرية أو التعليقات السلبية أو الأحكام المسبقة على المظهر أو القدرات أو طريقة المشاركة.

- **التعاون والدعم الأكاديمي:** مساعدة الزملاء من خلال مشاركة الملاحظات والمصادر، وشرح النقاط الصعبة، وتكوين مجموعات دراسية قائمة على الدعم المتبادل بدل التنافس السلبي.

- **إتاحة الفرصة للجميع للمشاركة:** احترام آراء الزملاء والاستماع لهم، وعدم التقليل من مشاركاتهم، بما يعزز شعور الجميع بالتقدير والانتماء.

دعم ذوي الاحتياجات الخاصة: تكافؤ الفرص الأكاديمية

ما هو دور أعضاء هيئة التدريس في دعم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل القاعة الدراسية؟

- أولاً، يجب التوضيح أن الطالب -طالما تم قبوله ضمن طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- فهو استوفى شروط القبول، لذلك يعتبر مؤهلاً أكاديمياً للدراسة في التخصص الذي قُبل فيه وفق المعايير المعتمدة.

ومن هنا يكون دور عضو هيئة التدريس هو تدريس الطالب وفق المتطلبات الأكاديمية للمقرر، مع مراعاة نوع الإعاقة واحتياجاته التعليمية داخل القاعة الدراسية، مثل أسلوب التواصل، وطريقة عرض المحتوى، وإتاحة الفرصة المناسبة للمشاركة والتفاعل، دون الإخلال بالمتطلبات الأكاديمية للمقرر.

أما الجوانب الأخرى، كالتجهيزات والاحتياجات اللوجستية أو إجراءات التسجيل، فلكل منها جهة مختصة داخل الهيئة تتولى مسؤوليتها. وبالتالي، فإن الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة يُعامل باعتباره طالباً مؤهلاً للدراسة كغيره من الطلبة، مع مراعاة ما يتناسب مع طبيعة إعاقته بما يمنحه فرصة عادلة في التعلم والمشاركة.

رسالة أمل واستمرارية

ما هي النصيحة التي يحتاج الطالب إلى سماعها مع بداية العام الدراسي الجديد؟

- رسالتي للطالب مع بداية العام الدراسي هي: «البداية لا تتطلب الكمال، بل تتطلب الاستمرارية».

فقد تواجه بعض الصعوبة أو التوتر في الأيام الأولى، وهذا أمر طبيعي؛ لذلك خذ الأمور بتدرج وابدأ خطوة بخطوة. نظّم وقتك، وتعلّم من أخطائك، ولا تقارن بدايتك ببداية غيرك، واطلب المساعدة عندما تحتاج إليها.

والأهم أن تحافظ على التوازن بين صحتك النفسية وطموحك الأكاديمي، لأن الاستمرار والتقدم أهم من أن تكون البداية مثالية.

استمرار التعليم

مسؤولية وطنية



بقلم: د. خديجة جعفر - عضو هيئة تدريب

يبدأ العام الدراسي في ظروف ليست كالمعتاد؛ فالتطورات والأحداث التي تشهدها المنطقة أصبحت حاضرة في تفاصيل يومنا، ومن الطبيعي أن يمتد أثرها إلى المؤسسات التعليمية، وإلى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والتدريب على حد سواء.

فالطالب لا يدخل القاعة الدراسية تاركاً خلف الباب كل ما يدور حوله، بل يصحب معه تساؤلاته، ويظل منشغلاً بما يتابعه من أخبار ومستجدات. وفي المقابل، يعيش عضو هيئة التدريس والتدريب الظروف نفسها، ولديه مسؤولياته وتساؤلاته، لكنه يدخل القاعة وهو يحمل أمانة استمرار رسالته التعليمية؛ ومن هنا تظهر الأهمية الكبرى لدور المؤسسة التعليمية.

مرونة التعليم في مواجهة الظروف الاستثنائية

إن استمرار الدراسة - سواء كانت حضورياً أو عن بُعد- لا يعني فقط الالتزام بجدول دراسي أو استكمال مقرر، بل يمثل أيضاً المحافظة على قدر من الاستقرار والانتظام في حياة الطلبة. لذلك، علينا ألا ننشغل بشكل نظام التعليم بقدر انشغالنا بكيفية أداء دورنا والتعامل بمرونة مع المتغيرات؛ فالظروف قد تفرض علينا تغيير الوسيلة، لكنها لا تنفي جوهر رسالتنا ولا تقلل من أثره.

وهذا يضعنا أمام معادلة تحتاج إلى قدر كبير من التوازن؛ فنحن مطالبون بالمحافظة على جودة التعليم ومتطلباته، وفي الوقت نفسه علينا أن نقرأ الظروف بوعي، وأن نتعامل معها بما تستحقه من تفهم. فالتوازن هنا لا يعني تهاوناً، كما لا يعني تجاهل الواقع، بل يكمن في معرفة متى نتمسك بالمتطلبات، ومتى نحتاج إلى مساحة أكبر من المرونة والتفهم.

الأبعاد الوطنية لبقاء المؤسسات التعليمية

ولا تتوقف هذه المعادلة عند الجانب التعليمي فحسب، بل تمتد إلى بُعد وطني لا يقل أهمية؛ ففي الظروف الاستثنائية، يحتاج الوطن إلى أن تستمر مؤسساته في أداء أدوارها، والمؤسسات التعليمية في طليعتها. فدورها لا يقتصر على تقديم المعرفة فقط، بل يمتد إلى بناء الوعي، وإعداد أجيال قادرة على التعامل مع المتغيرات بثبات ومسؤولية.

ومن الإنصاف أن نتوقف بتقديرًا عند الجهود الحثيثة التي تبذلها المؤسسات التعليمية والعاملون فيها في مثل هذه الأوقات؛ فما نشهده من انتظام في العملية التعليمية هو ثمرة عمل متواصل، وجهد مهني وتربوي ووطني يعكس قدرة هذه المؤسسات على مواصلة رسالتها، ويؤكد قيمة ما تقدمه في خدمة المجتمع.

وفي تقديرنا، ومع بداية العام الدراسي، لا نحتاج إلى شعارات بقدر ما نحتاج إلى عمل متقن والتزام صادق؛ فاستمرار مؤسساتنا التعليمية في أداء رسالتها وسط هذه الظروف هو إسهام وطني راسخ، يعزز استقرار المجتمع، ويشارك بفاعلية في صناعة المستقبل.

"حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه"